ثبت

ابن بلبان الحنبلي

محمد بن بدر الدين الخزرجي البلباني

الدمشقي الحنبلي

صاحب كتاب «أخصر المختصرات»

المولود سنة ١٠٠٦هـ والمتوفى سنة ١٠٨٣هـ

تحقيق ودراسة

طالب نور الدين

دار النوادر

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

دار النوادر
للطباعة والنشر والتوزيع

سورية - دمشق - ص.ب ٣٤٣٠٦ - بيروت - لبنان - ص.ب ١٤/٥١٨٠


بسم الله الرحمن الرحيم

قال الكمال الغزي:

«كان ابن بلبان كثيراً ما يُورِدُ كلامَ الحافظِ أبي الحسن الزَّيْدِيْ، ويستحسنُهُ، وهو قولُهُ: «اجعلوا النَّوافلَ كالفرائضِ، والمعاصيَ كالكُفْر، والشهواتِ كالسُّمِّ، ومخالطةَ الناسِ كالنَّارِ، والغذاءَ كالدواءِ»

«النعت الأكمل» (٢٣٢)

ثبت

ابن بلبان الحنبلي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمدُهُ، ونستعينه ونستغفرُهُ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريكَ لهُ، وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ.

أما بعد:

فهذا ثَبَتٌ جديدٌ لعالمٍ من أبرز علماءِ الحنابلةِ في القرن الحادي عشر الهجري، هو الإمامُ العلاَّمةُ الفقيهُ المتبحِّرُ الشيخُ محمدُ بنُ بدرِ الدينِ بنِ عبدِ القادرِ الخزرجيُّ، البلبانيُّ، البعليُّ، الصَّالحيُّ، الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، المولود سنة (١٠٠٦هـ)، والمتوفىٰ سنة (١٠٨٣ هـ) ـ رحمه الله تعالى ـ.

ويعتبرُ هذا الثَّبَتُ من الأثباتِ المجهولةِ بين أثباتِ الحديث وكتبه؛ إذ لم ترد الإشارةُ إليه في فهارسِ الكتبِ الحديثيةِ، أو في كتب الفهارسِ والمعاجمِ والأثباتِ، وربما كان سبب ذلك لطافة حَجْمِهِ، أو قلة الآخذينَ له عن صاحبِهِ؛ إذ غالبُ الأثباتِ المشهورةِ إنما شَهَرها تلاميذُ صاحبها لتوارد إجازتهم للطلبة بها.

وقد ظهر لي من خلال دراسة هذا الثبت: أنه من جمع وتأليف أحد تلامذة البلباني، وليس من تأليفه نفسه، فقد ورد في مقدمة «الثبت» (ص: ٢٩) قوله:

«فهذه الأوراق تتضمن أسانيد شيخنا وأستاذنا شيخ الإسلام الشيخ محمد البلباني الخزرجي في الكتب الستة وغيرها من الكتب الحديثية. . . »، ثم قال: «فأما صحيح البخاري، فيرويه شيخنا المذكور عن شيخ الإسلام. . . ».

وهذا النمط من التأليف معروفٌ عند علماءِ الحديثِ بـ«التخريج»، فيقال في وصف هذا التصنيف: «خرَّجَ له تلميذُهُ فلانٌ ثَبَتاً ذكر فيه أسانيدَهُ ومشايخَهُ»، وقد كَثُرتْ تخريجاتُ التَّلاميذِ لشيوخِهِمْ واشتهَرَتْ، خاصَّةً لدى الطبقة المتوسطة من علماءِ الحديثِ؛ كالأئمةِ: البرزاليِّ والمِزِّيِّ والذَّهبيِّ وابنِ حجرٍ العسقلانيِّ والسَّخاويِّ وغيرهم.

لكن مع تتبعي لهذا الثَّبَت، ولمصادرِ ترجمةِ صاحبِهِ العلامةِ البَلْبَانيِّ، لم أجد إشارةً إلى من خَرَّج له هذا الثَبَتَ، سوى الإشارةِ إلى أنه مَخَرَّجٌ في حياةِ صاحبِهِ ـ رحمه الله تعالى ـ، بدليل قولِهِ فيه عند ذكر إسناده لـ«مسندِ الفردوسِ» (ص: ٣٦) «فرواهُ شيخُنا المذكورُ محمدٌ الخزرجيُّ البلبانيُّ ـ أمتعُ اللهُ الوجودَ بحياتِهِ، ورَزَقَهُ الحُسْنَىٰ عنْدَ مماتِهِ ـ».

* * *

أما منهجه فيه، فقد قسَّمهُ إلى قسمين متساويين ـ تقريباً ـ:

القسم الأول: ذكر فيه أسانيد العلامة البلبانيِّ إلى الكتب المتداولة المشهورةِ، وخاصةً كُتُبَ الحديث، والتي يكثُرُ احتياجُ الطلبة لأسانيدها، في أثناء قراءتهم، أو إقرائهم للكتب المذكورة، كصحيحي البخاريِّ ومسلمٍ، وسننِ أبي داودَ، والترمذيِّ، والنسائيِّ، وابنِ ماجه، وموطأ الإمامِ مالكٍ، ومسانيدِ الأئمةِ: الشافعيِّ، وأحمدِ بن حنبلٍ، ومسندِ الفردوسِ، وتفسيرِ البَغَوي والثعالبي والقُرْطبي، وكتاب الترغيب والترهيبِ، وكتابِ الإحياءِ، ومؤلفاتِ الإمام النوويِّ، وبعض كُتُبِ السيرة النبويةِ، وكتب التصوفِ، وكلها مما هو متداولٌ مشهورٌ في حلقات العلم والتعليم آنذاك.

القسم الثاني: ذكر فيه أسانيد العلامة البلبانيِّ لفقه الإمام الشافعي، بطرقهِ

المتنوعةِ، والمارَّةِ بمعظم أئمة الشَّافعيَّة من القرن الحادي عشر إلى عصر الإمام الشافعيِّ ـ رحمه الله تعالى ـ، وقد كان الأَوْلى بمخرِّج الكتاب ذكرُ أسانيد البلبانيِّ في الفقهِ الحنبليِّ؛ لأنه مذهبُهُ، وبه اشتهر، بل هو إمام فيه، وصاحبُ مصنَّفاتٍ ومختصراتٍ وفتاوى، وغير ذلك.

إلا أنه يشفعُ له أمران:

أولهما: أن الإمام البلبانيَّ لم يكن مقتصراً في قراءتهِ وإقرائهِ على المذهب الحنبليِّ، بل كان يُقْرِىءُ المذاهب الأربعة قاطبةً ـ كما سيأتي ذلكَ في ترجمتهِ ـ.

وثانيهما: أن هذا السندَ الذي ذكرهُ مخرِّجُ الثبت هنا قد يكونُ وجدَهُ بخطِّ الإمام البلباني، أو نقلَهُ من كُنَّاشِهِ؛ إذ جاء في آخره قوله (ص: ٦٣): «قال شيخنا العَلاَّمة الشيخُ محمدُ بن بدر الدين. . .: هذا ما وجدتُهُ من أسانيدِ شيخنا المذكورِ ـ رحمه الله تعالى ـ [يعني شيخهُ الشيخ أحمدَ بن يونسَ العيثاويَّ الشافعيَّ، والذي دار عليه إسنادُ الفقهِ الشافعيِّ كلِّهِ]، وأنا أروي عنه بالإجازةِ العامَّةِ جميعَ ما ذُكِرَ، وكلَّ ما يجوز له وعنه روايتُهُ، وما يُنسَبُ إليهِ معرفتُهُ ودرايتُهُ، وما يرويه مُطلقاً من قراءةٍ وسماعٍ وإجازةٍ ومناولةٍ ومكاتبةٍ ووجادَةٍ ومُراسلةٍ، في حديثٍ ومأثورٍ، ومنظومٍ ومنثورٍ، ومنقولٍ ومعقولٍ، وأصولٍ وفروعٍ، وتصوُّفٍ، وجمعٍ وتأليفٍ واختصارٍ وتصنيفٍ، ووَعْظٍ وتذكِيرٍ، عن والدِهِ ومشايخِهِ الذين تقدم ذكرهم».

فهذا النصُّ مما يُرَجِّحُ أنَّ هذا السَّندَ من صياغَةِ العلامة البلبانيِّ ـ رحمه الله تعالى ـ.

* * *

توفرت لي نسختان جيدتان لهذا «الثبت»، كان عليهما الاعتماد في تحقيقه:

النسخة الأولى: نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ـ حفظها الله تعالى من كُلِّ سوءٍ ـ، وهي في مجموعٍ برقم (٦٦٤٥).

وتقع هذه النسخة في (١٢) ورقة، بين (ق: ٣١)، و(ق: ٤٣)، وهي نسخة غير مؤرخة، ولم يذكر فيها اسمُ الناسخ، إلا أنه يترجح لي أن اسمه (قاسم نصري)؛ إذ قد ورد اسمه في الورقة الأولى من المخطوط، وخطه فيها متشابه مع خط النسخة كلها، وقد ذكر هنا إسناده إلى هذا الثبت فقال: «أجازني القلعيُّ، قال: أجازني البعليُّ، قال: أجازني أبو المواهبِ، قال: أجازني البلبانيّ، حَرَّرهُ الفقيرُ إليه ـ عَزَّ شَأْنُهُ ـ: قاسم نصري».

وقد ذكر أعلى الورقة ترجمةً مختصرةً للعلامة البلباني جاء فيها: «الشمسُ محمدُ بنُ بدرِ الدينِ بن عبدِ القادرِ الخَزْرَجيُّ الحَنْبَلِيُّ البَلْبانِيُّ البَعْلِيُّ الصالِحِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المُعَمَّرُ، أَحَدُ الأئِمَّةِ، الزاهِدُ، من كبارِ أصحابِ الشِّهابِ ابن أبي الوفا الوفائيّ، وكان يُقْرِىءُ علىٰ المذاهِبِ الأربعةِ، وأجازَهُ الشهابُ أحمدُ بنُ يونُسَ العيثاويُّ، والشمس المَيْدانِيُّ، وغيرُهم، وأجازَ لأبي المواهبِ البَعْلِيِّ، ومحمدِ بنِ سليمانَ المَغْرِبيِّ، وعبدِ القادِرِ بنِ عبدِ الهادي، وكانَتْ وفاتُه سنةَ (١٠٨٣هـ) ليلةَ الخميسِ حادي عَشَرَ رَجَبِ الحَرامِ، ووُلِدَ سنةَ (١٠٠٥هـ) ودُفِنَ بالسَّفْحِ».

وقد جعلتُ هذه النسخة أصلاً للعمل، ورمزت لها بحرف (أ).

النسخة الثانية: نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة ـ حرسها الله تعالى من كل سوء ـ، وهي في مجموع برقم (٤٩ـ مجاميع تيمور).

وتقع في (٩) ورقات، وهي من موقوفات العلامة الشيخ عبد السلام الشطي الحنبلي (سنة ١٢٧٩هـ)، وعليها خطه.

وهذه النسخة في حقيقتها هي نسخة مُساعِدة لا نسخة أصلية؛ لأنها إجازةٌ صادرةٌ من العلامة الشيخ عبد القادر التغلبيِّ الحنبلي، لتلميذه الشيخ محمد بن زين الدين الكفيري.

وقد قدم لها الشيخُ التغلبي بمقدمةٍ ذكر فيها فضل الإِسنادِ وشَرَفَهُ، وذكَرَ

طَلَب التلميذِ المذكورِ للإجازةِ منه، ثم ذكر له إجازته له بأسانيد شيخهِ البلباني، ونقل فيها ثبت البلبانيِّ كاملاً، لكن مع تحويرٍ قليلٍ في الأسلوب والصياغة، لم تُضرَّ ببنية الثبت نفسه، وأذكُرُ هنا ـ للمقارنَةِ ـ نصَّين يتضح من خلالهما الفرق بين نص الثبت الأصل، وإجازةِ التغلبي به.

قال في «الثبت» (ص: ٢٧) «فأما صحيح البخاري، فيرويه شيخنا المذكورُ عن شيخ الإسلام أحمد بن شيخِ الإسلامِ يونُسَ العيثاوي، عن والدِهِ بحق روايتِهِ للصحيح المذكورِ عن شيخِ الإسلامِ خاتِمةِ العلماء الأعلام أبي الصدق تقي الدين أبي بكر بن محمد بن محمد بن عبد اللهِ البلاطنسيِّ الشافعيِّ...».

وقال في «الإجازة»: (ق٢/أ): «أما صحيح البخاري، فيرويه عن أئمةٍ معتبرينَ، منهم شيخ الإسلامِ شهاب الدين أحمد العيثاوي الشافعي، وله في روايات الصحيح طرقٌ متعددَةٌ، كلها عاليةٌ مفيدةٌ، منها ما هو عن والده شيخِ الإسلامِ الشيخِ يونسَ العيثاوي، بحق روايته عن شيخ الإسلام، خاتمة العلماء الأعلامَ، أبي الصِّدقِ تقي الدين وأبي بكر بن محيي الدين محمد بن محمد بن عبد الله البلاطنسي الشافعي».

فبالمقارنة بين النصين نجد أنه ليس هناك فرقٌ جوهريٌ بينهما، إنما الفرقُ في الصياغةِ والتعبيرِ عن السندِ، وإن كان قد ذكر عن العيثاوي أن له في «صحيح البخاري» طرقاً متعددةً، كلها عاليةٌ ومفيدةٌ، إلا أنه لم يذكر بعدُ أيَّ طريقٍ آخرَ مفيدٍ، فصارت الزيادةُ هذهِ إفادةً بلا جديدٍ، فلو ذكر لنا الطُّرَقَ المعنية لأضافَ لنا فائدةً جديدةً عن نصِّ الثبت نفسهِ.

وقد خطر لي ـ باديءَ ذي بدء ـ أن أُفرد هذه الإجازةِ بالنسخِ وحدَها، وأُتبعها بالطبع ثبتَ البلباني، ثم وجدت أن في الأمر تكريراً للجهد، وإضاعةً للوقتِ، وتضخيماً للكتاب المطبوع بلا فائدةٍ مرجوةٍ منه، فعدَلْتُ عن ذلك، واكتفيتُ بجعل هذه الإجازة نسخةً ثانيةً للثبت، أذكر منها الفروق الجوهرية بينها وبين نسخة الظاهرية.

إلا أنه بقيٰ في هذه النسخةِ فائدتانِ لا بُدَّ لي من إثْبَاتِهما هُنَا:

الفائدة الأولى: وهي مقدِّمةُ البعليِّ للإجازةِ، ففيها فوائدُ جيدةٌ، وها هي ذي أَمَامَك:

قال ـ رحمه الله تعالى ـ (ق: ١/ ب ـ ٢/ أ):

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

واللهُ يقولُ الحقَّ، وهو يهدي السبيلَ

الحمدُ للهِ، مُوصِلِ مَنِ انقطعَ ببابِهِ طُرُقَ الخيراتِ، وجَابرِ قلوبِ الملتجئينَ بجَنَابِهِ بإيصالِ تواتُرِ نِعَمِهِ الوَافِراتِ، وأشكرُهُ وأسألُهُ أن يَمُنَّ علينا والمسلمينَ بالحُسنَىٰ من الخواتيمِ وأعمالِ الصالحاتِ، سبحانَهُ من إلهٍ: اشْتَهَرَ بالعِزَّةِ، وتفرَّدَ بالقُدرةِ، وَعَمَّ إحسانُهُ البَرِيَّاتِ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريكَ لهُ، شهادةً تُزيلُ عن قائِلِها الشُّبُهاتِ، وأشهدُ أن سيدنا محمداً عبدُهُ ورسولُهُ المرْسَلُ بالآياتِ البيِّناتِ، صلىٰ الله عليهِ وعلىٰ آلِهِ وأصحابِهِ وتابعيهِ وأحْزابِهِ الذين آووا الغَرِيْبَ، وأَقْرَوا الضيْفَ، ونَالوا بالانقيادِ إليهِ أرفعَ الدَرَجاتِ.

أما بعدُ:

فيقولُ الشيخُ الإمامُ، والحِبْرُ الهُمَامُ، العارفُ بربِّهِ القاهرِ، سَيِّدي الشيخُ عبدُ القادرِ، ابنُ الفردِ الكاملِ الشيخِ عمر التغلبيِّ ـ حفظهُ اللهُ تَعالى بطـٰه اليَثْرِبِيِّ[1] ـ: إنّ العِلْمَ أشْرَفُ شيءٍ يتحلَّى به الإنسانُ، وأعظمُ وَصْفٍ تتكلَّمُ به

---

(١) هذا من التوسل غير المشروع، الذي لم يرد في السنة المطهرة، ناهيك عن نسبة النبي ﷺ إلى يثرب ـ وهو اسم للمدينة المنورة ـ وقد ورد ما يدل على كراهية تسميتها به؛ فهذا فيه ما فيه، فليعلم ذلك، والله أعلم.

الأعيانُ، وقد وَرَدَ في فَضْلِ العلمِ والعُلماءِ ما هو مُفَرَدٌ مشهورٌ، ومعروفٌ بينَ أهلِهِ ومأثورٌ.

فمن ذلك: قولُ اللهِ في مُحكم الآيات: ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾ [المجادلة: ١١].

وقولهُ في كتابِهِ المكنون: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الزمر: ٩].

والإسنادُ أصلٌ عظيمٌ، وخَطَرٌ جسيمٌ، وقد قال فيه بعضُ العلماءِ: إنه كالسَّيفِ للمقاتِلِ، وقال بعضُهم - أيضاً - مشيراً إليه: إنه كالسُّلَّم يُصْعَدُ عليهِ، وقال الإمامُ الطوسيُّ: قُرْبُ الأسانيد قربٌ إلى اللهِ، وشيوخُ الإنسانِ آباؤُهُ في الدِّينِ، ووصلةٌ بينَهُ وبينَ ربِّ العالمين.

فلهذا، لما رَغِبَ هذا الطريقَ المستقيمَ، والمنهجَ القويمَ، الشيخُ العمدةُ الأوحدُ شمسُ الدينِ محمدُ بنُ البارِعِ الفاضِلِ المرحوم الشيخ زينِ الدينِ عمر الملقَّب بـ«ابن اصطا العالم»، والشهيرَ نسبُهُ الميمونُ بـ«الكفيري» كفَّر الله ذنوبَهُ، وسَتَر عيوبَهُ، وبلَّغَهُ من فضلِهِ مطلوبَهُ، وفَعَلَ مثلَ ذلك بنا، وبإخوانِهِ وأحبابِهِ والمسلمينَ أجمعين.

التمسَ مني أن أُسْمِعَهُ الحديثَ المُسَلْسَلَ بالأوليَّةِ، وهو قوله ﷺ: «الرَّاحِمون يَرْحَمُهُمُ الرَّحمنُ، ارْحَمُوا مَنْ في الأَرْضِ، يَرْحَمُكُمْ مَنْ في السَّمَاءِ»، وأن أجيزَه بالحديثِ المُسَلْسَلِ بالدمشقيينَ، وبالحديثِ المُسَلْسَلِ بالمِصْرِيينَ، اللَّذين أرويهما وما قبلهُما بعمومِ الإجازة عن سيِّدنا ومولانا الشيخ عبد الباقي الحنبليِّ، وأن أجيزَهُ بمؤلفاتي، ومُجازاتي، وما يجوزُ لي وعنِّي روايتهُ، بشرطِهِ المعتبرِ عند أَهْلِ الحديثِ والأَثَرِ - حفظهم الله سبحانه وتعالى - وأجبتُهُ إلى التماسِهِ، راجياً بذلكَ الثَّوَابَ، من الملكِ الوهَّاب.

ثمَّ إني أعرِّفُهُ أنِّي أخذْتُ العلومَ العلميَّةَ والعمليَّةَ وآلاتِهَا العقليَّةَ والنَّقْليَّةَ، من أئمةٍ كرامٍ، وجَهَابِذَةٍ عظامٍ، يضوعُ نَشْرُهُمْ، ويطولُ ذِكْرُهُمْ، أسانيدُهم في غايةِ الظُّهورِ والاشْتِهارِ، كالشَّمسِ في رابعةِ النَّهارِ، أذكرُ البعضَ منهم روماً

للاختصارِ، جَمَعَنا الله بهم في مقعدِ صِدقٍ عندَ مليكٍ غَفَّارٍ.

فمنهم: العلامةُ الشيخُ عبدُ الباقي ـ المتقدمُ ذكرُهُ ـ.

ومنهم: شيخُ القُرَّاءِ، وتذكرةُ سيبويه والفَرَّاءِ، المحدِّث المُرَعْرَع، واللوذعيُّ المِصْقَع، الشيخُ أبو المواهبِ محمدٌ الحنبليُّ ـ حفظهُ الله تعالى الفردُ العلي ـ، فإنه أجازني بما تجوزُ له وعنه روايتُهُ.

ومنهم: العلاَّمةُ الشيخُ إبراهيمُ الكُورانيُّ ـ بلغهُ الله غايةَ الأمانيّ ـ؛ فإنه أجازني بما تجوز له وعنه روايتُهُ.

ومنهم: العلاّمةُ الشيخُ محمدٌ الرجموني، فإنه أجازني بمطلق الحديث من طريق القاضي شَمْهورَش، وبغيره من الفنونِ؛ كالفرائضِ والقراءاتِ، وغيرِ ذلك.

ومنهم: العلاَّمةُ الفَهَّامَةُ، خاتِمةُ المحققينَ، وعُمدةُ المدققينَ، الشيخُ محمدُ بنُ الشيخِ نورِ الدينِ بنِ الشيخِ عبد القادرِ، الشهير بـ«ابن بَلْبَانَ»، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، الحنبليُّ ـ رحمه الله تعالى ـ، فأجازني بالكُتُب السِّتَّةِ وغيرها، من: فقهٍ، وحديثٍ، وتفسيرٍ، وتصوُّفٍ، ومصنَّفاتٍ، وغيرِ ذلكَ، بعلوِّ سندِهِ، لتعودَ علينا بَرَكَةُ مَدَدِهِ، فنقولُ مبتدئاً أولاً بسندِ البُخَاريِّ ـ رضي الله عنه ـ: أما صحيحُ البخاريِّ....».

ثم بدأ العلامةُ التغلبيُّ بذكر «ثبت» البلباني كامِلاً ـ كما أشرنا إليه سابقاً ـ.

الفائدة الثانية: كتب العلامة التغلبيُّ ـ رحمه الله تعالى ـ بخطه المعروفِ، توثيقاً وتأكيداً لإجازتِهِ للكفيري، (ق: ٩/ أ): ما نصُّهُ:

---

(١) قلت: الروايات عن الجن وقضاتهم وعلمائهم ومعمَّريهم باطلة؛ إذ لا بُدَّ لصحة رواية الراوي من شروط عديدة، منها: إثبات صحة سماعه، ولقيه لشيخه، ومعرفة عمره وولادته، وتواريخ رحلاته، إلى غير ذلك، وهذه كلها غير متوفرة في الرواية عن الجن، حتى لو ادّعاها بعض أفاضل العلماء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والحمدُ للهِ وحدَه، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ، وعلى آلهِ وصحبهِ وسلّم، عَدَدَ.....

وبعدُ: فقد أجبتُ الشيخَ الصالحَ الفَاضِلَ المتقنَ الشيخَ محمداً الكفيريَّ إلى طلبهِ مني الإجازَةَ بـ«ثَبَتِ» سيدي وشيخي وأستاذي المرحوم الشيخ محمدٍ البَلْبَانيِّ، فأجزتُهُ به، وبما يجوزُ لي وعني روايتُهُ، واسألُهُ ألاَّ ينساني وإخواني المسلمينَ من الدعاء......

وكتبه الفقير

عبد القادر التغلبي

الحنبلي الشيباني

حامداً مصلّياً

* * *

أما منهجي المتبعُ في تحقيق الكتاب، فهو:

أولاً: اعتمادُ نسخة الظاهرية أصلاً، والمرموز لها بحرف (أ)، ثم نسخُها، ومقابلتُها بنسخة دار الكتب المصرية، والمرموز لها بحرف (ب)، مع إثباتِ الفروق الجوهريةِ في الحاشية، وهي التي تتعلق بالاختلاف في أسماء الكُتُبِ، وأسماءِ وأنسابِ الأعلامِ، أما فروق الصياغة فلم ألتفت إليها.

ثانياً: ضبطُ الكتابِ بالشَّكلِ، مع العناية بضبطِ ما يُشكِلُ من الأسماءِ، والأنسابِ، وإدخالُ علاماتِ الترقيم المعهودَةِ.

ثالثاً: عدم التعليق على النصِّ، إلا بالشيء الضروري، حتى لا يتضخم حجم النصِّ التراثي، بما يمكن الرجوع إليه في كتب الفنِّ.

رابعاً: التقديم للكتاب، مع دراسةٍ مفصَّلةٍ عنه، والتعريف بصاحبهِ، ثم فهرسته ـ أخيراً ـ.

* * *

هذا وأسأل الله العظيم أن ينفع به كلَّ من قرأهُ أو اقتناهُ أو راجعَ فيه، وأن يكتب لي ثوابَهُ، إنه وليُّ ذلك والقادِرُ عليه، وصلى الله على نبينا محمَّدٍ، وعلى آلهِ وصحبِهِ وسلّم، والحمد لله رب العالمين.

وَكَتَبَهُ

نور الدّين طالب

دومة المحروسة

صفر ١٤٢٤هـ

ترجمة المؤلف(١)

هو محمدُ بنُ بدرِ الدين بنِ عبد القادر بن محمد، الشيخُ، العلاَّمةُ، المحقق، الفهامةُ، الورِعُ، الزاهدُ، القدوةُ، العالمُ، العاملُ، الحجةُ، بقيةُ السلف الصالحين، خاتمةُ المسندين، شيخُ الإسلامِ، أبو عبد الله، شمسُ الدين، البلبانيُّ، البعليُّ، ثم الدمشقيُّ، الصالحيُّ، الخزرجيُّ، أحدُ الأئمةِ الزهادِ، وواحد العلماءِ الأفرادِ، المتضلعُ من العلومِ عقليِّها ونقليِّها.

ولدَ بدمشق سنة ستٍ بعد الألف، ظناً ـ كما قاله ـ.

وكان من كبار أصحابِ الشهاب أحمد بن أبي الوفا الوفائي في الحديث والفقه، ثم زاد عليه في معرفة فقهِ المذاهبِ زيادةً على مذهبه، فكان يُقرِىءُ في المذاهبِ الأربعةِ.

وسمعَ ببعلبكَ وبدمشقَ على الشهابِ أحمدَ العيثاويّ الكبير، والشمسِ

---

(١) نقلاً عن «النعت الأكمل في طبقات أصحاب الإمام أحمد بن حنبل» للعلامة محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ص: ٢٣١ـ٢٣٣)، وينظر في ترجمته ـ أيضاًـ: «خلاصة الأثر» (٣/ ٤٠١ـ٤٠٢)، و«مشيخة أبي المواهب الحنبلي» (ص: ٥٠ـ٥٢)، و«السحب الوابلة» (ص: ٩٠٢ـ٩٠٥)، و«المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل» (ص٤٤٤ـ٤٤٥)، و«مختصر طبقات الحنابلة» (ص: ١١١ـ١١٢)، و«الدر المنضد في أسماء كتب مذهب الإمام أحمد» (ص ٣٠٤ـ٣٠٦)، و«الأعلام» (٦/ ٥١)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ١٦٠)، و«تسهيل السابلة» (ص: ١٥٦٧ـ١٥٦٨).

محمد الميداني، وأفتى مدة عمره، وانتهت إليه رئاسة العلم بالصالحية بعد وفاة الشيخ علي القبردي.

وأخذ صاحب الترجمة علم الفقه عن الشهابِ أحمدَ بن علي الوفائي، وعن أكمل القضاة وأولى الولاة القاضي محمود بن عبد الحميد الحميدي.

وكان عالماً عاملاً، ورعاً زاهداً، معمَّراً، فقيهاً، محدثاً، عابداً، قطع أوقاته في العبادة والعلم والكتابة والدَّرْس والطلب، حتى مكّن الله ـ تعالى ـ منزلته من القلوب، وأحبه الخاصُّ والعامُّ.

وكان ربَّانياً، متألِّها، متواضعاً، مخفوض الجناح، حسن الخُلق والخَلْق والصحبة، حلوَ العبارة، كثير التحري في أمر الدين والدنيا، منقطعاً إلى الله ـ تعالى ـ.

وكان كثيراً ما يورد كلام الحافظ أبي الحسن علي بن أحمد الزيدي ـ نسبةً لزيد بن علي بن الحسين؛ لأنه من ذريته ـ ويستحسنه، وهو قوله: «اجعلوا النوافل كالفرائض، والمعاصي كالكفرِ، والشهوات كالسُّمِّ، ومخالطة الناس كالنَّار، والغذاء كالدواء».

وقد عقد هذه المقالة جدي والدُ والدي الإمامُ العلامةُ أبو المعالم شمسُ الدين محمدُ بن عبد الرحمن الغزّي العامري، بقوله:

اجْعَلِ النَّفْلَ كالفروضِ وقُرْبَ النَّـ ـاسِ كـالنَّـارِ تُنْـفَ هَمَّـاً وَغَمَّـا
واجْعَلِ الأَكْلَ كالدَّوَا وَالمَعَاصِيْ مِثْـلَ كُفْـرٍ وَشَهْـوةَ النَّفْـسِ سُمَّـا

وكانَ صاحبُ الترجمة في أحواله مستقيماً على أسلوبٍ واحد منذ عُرف؛ فكان يأتي من بيته إلى المدرسة العمرية في الصباح، فيجلس فيها، وأوقاتُهُ منقسمة إلى أقسام: إمّا صلاة، أو قراءة قرآن، أو كتابة، أو إقراء.

وانتفع به خلق كثير، وأخذ عنه جمع من أعيان العلماء، منهم الإمام المحقق محمد بن محمد بن سليمان المغربي، والوزير الكبير مصطفى باشا بن

محمد باشا الكوبري، وابن عمه حسين الفاضل، والشيخ الإمام أبو المواهب الحنبلي، والشيخ عبد القادر بن عبد الهادي العمري الشافعي، وأبو الفلاح عبد الحي العكري الصالحي، والأمين المحبي، والإمام المسند السيد سعدي بن السيد عبد الرحمن بن محمد بن حمزة الحسيني، والشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني، والقاضي بدر الدين محمد المناشيري.

واتفق أهل عصره على تفضيله وتقديمه.

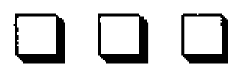
وله من التآليف النافعةِ (مختصرٌ في الفقه) في المذهب صغير الحجم كثير الفائدة، ومختصر في التجويد مشهور بـ(الرسالة البلبانية)، وغير ذلك من الفوائد والآثار.

وله محاسن ولطائف مع العلماء، وولي خطابة الجامع المظفري المعروف بـ«جامع الحنابلة» بصالحية دمشق المحروسة، وكان الناس يقصدون الجامع المذكور للصلاة والتبرك به، وبالجملة فقد كان بقيةَ السلف وبركةَ الخلف.

وكانت وفاتُهُ ليلةَ الخميس، لتسع خلت من رجبٍ الفرد من شهور سنة ثلاث وثمانين وألف، وصَلَّى عليه بالجامع المظفري ولدُه الفاضلُ الشيخ عبد الرحمن بجمع عظيمٍ حافلٍ بالناس، ودُفنَ بسفح جبل قاسيون في الطَّرَفِ الشرقي بالقرب من الروضة، وكان له مشهد عظيم ـ رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين ـ.

وأرَّخَ وفاتَهُ المرحومُ القاضي إبراهيم بن محمد الغزالي الصالحي بقوله:

شَيخُنَا الخَزْرَجِيُّ ذُو الشَّرفِ ... كَانَ قُطْباً في الشَّامِ غَيْرَ خَفِي
رَاحَ عَنَّا وَسَارَ مُرْتَقِياً ... لأَعَالِيْ الجِنَانِ وَالغُرَفِ
قُلْتُ لَمَّا قَضَى أُؤَرِّخُهُ: ... (مَاتَ قُطْبُ الشَّآمِ وَا أَسَفِيْ)



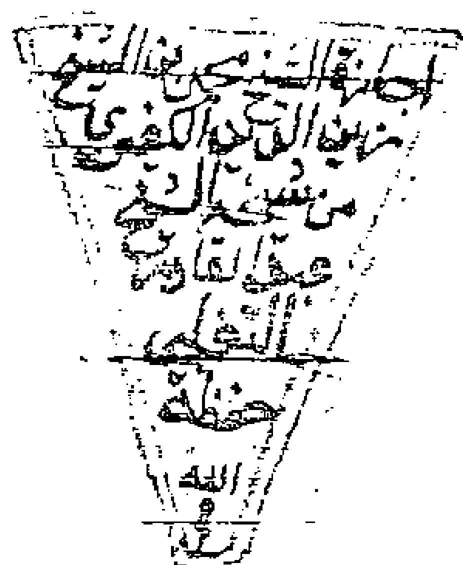
صُوَرُ المخْطُوطَات

صورة الورقة الأولى من نسخة الظاهرية

على الشيخ ابي حامد بن ابي طاهر محمد الاسفرايني وهو على ابي
القسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي وهو وزيد المروزي
بالماسرجسي ممن تفقه على الامام الكبير ابي اسحق ابراهيم بن احمد
المروزي وتفقه ابو حامد الاسفرايني ايضا على ابي الحسن على
ابن احمد بن المرزبان وهو على ابي الحسن احمد بن محمد بن القطان
وهو والمروزي على البازل الاشهب شيخ الشافعية ابي العباس احمد
ابن عمر بن سريج وهو على الامام ابي القسم عثمان بن سعيد بن بشار
الانماطي وتفقه والد امام الحرمين ايضا على ابي الطيب سهل
ابن محمد بن سليمان بن محمد الصعلوكي وهو على ابيه وهو على الامام
ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة وتفقه ابو اسحق المروزي على عبدان
المروزي وهو وابن خزيمة والانماطي ممن تفقه على الامام اسمعيل
ابن يحيى المزني وابن خزيمة وعبدان ممن تفقه على الامام ابي
محمد الربيع المرادي وهما ممن تفقه على الامام ابي عبد الله محمد
ابن ادريس الشافعي رح وتفقه ابو سهل الصعلوكي على ابي علي
محمد بن عبد الوهاب الثقفي وهو على الامام ابي عبد الله محمد بن
نصر المروزي وهو على جماعة من اصحاب الشافعي والشافعي على
امام دار الهجرة مالك بن انس وسفين بن عيينه وابو خالد
مسلم بن خالد الزنجي فالاول تفقه على ربيعة بن انس بن مالك
رضي الله عنه وعلى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما والثاني على
عمرو بن دينار عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما والثالث
على ابي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن عطا ابن
ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما والثلاثة على سيدنا
وسيد الخلق اجمعين رسول رب العالمين ابي القسم محمد بن

عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
قال شيخنا العلامة الشيخ محمد بن بدر الدين بن عبد القادر الخزرجي
الحنبلي البلباني هذا ما وجدته من اسانيد شيخنا المذكور رحمه الله
تعالى وانا اروي عنه بالاجازة العامة جميع ما ذكر وكل ما يجوز له
وعنه روايته وما ينسب اليه معرفته ودرايته وما يرويه
مطلقا من قراة وسماع واجازة ومناولة ومكاتبة ووجادة
في حديث واثر ومنظوم ومنثور ومنقول ومعقول واصول
وفروع وتصوف وجمع وتاليف واختصار وتصنيف ووعظ
وتذكير عن والده ومشايخه الذين تقدم ذكرهم رضي الله تعالى
عنهم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحابته اجمعين
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

صورة الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية



صورة غلاف نسخة دار الكتب المصرية

صورة الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية

صورة الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية

ثَبَتُ ابْنِ بَلْبَانَ الحَنْبَلِيِّ

محمَّدُ بْنُ بَدْرِ الدِّيْنِ الخَزْرَجِيِّ البَلْبَانِيِّ

الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ

صاحب كتاب "أخصر المختصرات"

المولود سنة ١٠٠٦ هـ والمتوفى سنة ١٠٨٣ هـ

تحقيق ودراسة

نور الدين طالب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرينَ، وصحَابتِهِ أَجمعينَ، وتابِعيهم بإحسانٍ إلىٰ يوم الدِّين.

وبَعْدُ:

فهذه الأوراقُ تَتَضَمَّنُ أسانيدَ شيخِنا وأستاذِنا شيخِ الإسلامِ الشيخِ محمدٍ البَلْبانِيِّ الخَزْرَجِيِّ، في الكتبِ السِّتَّةِ وغيرِها منَ الكتبِ الحديثيةِ، وتفسيرِ الإمامِ البَغَوِيِّ، وغيرِهِ منَ التَّفاسيرِ، وكُتُبِ الفِقْهِ والتَّصَوُّفِ، ومُؤَلَّفاتِ حُجَّةِ الإسلام الغَزالِيِّ، ومؤلفاتِ الشيخِ مُحْيي الدينِ النَّوَوِيِّ، وأبي الفَرَجِ ابنِ الجَوْزِيِّ، وسيرةِ ابنِ هشامٍ، وما أَشْبَهَها.

* * *

فأما صحيحُ البُخارِيِّ، فيرويه شيخُنا المذكورُ عن شيخِ الإسلامِ أحمدَ بنِ شيخِ الإسلامِ يونُسَ العَيْثاويِّ، عن والدِه، بِحقِّ روايتِه للصَّحيحِ المذكور عن شيخِ الإسلامِ خاتِمةِ العلماءِ الأَعْلام أبي الصِّدْقِ تَقِيِّ الدينِ أَبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الله البَلاطِنْسِيِّ الشافعيِّ، مولدُه نهارَ الجمعةِ عاشر رَجبٍ سنةَ إحْدىٰ وخمسين وثَمان مئةٍ، وتُوُفِّيَ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ ليلةَ الاثنينِ سنةَ سِتٍّ وثَلاثينَ وتِسْع مئةٍ، ودفنَ يوم الإثنينِ المذكورِ قُبَيْلَ الظُّهْرِ بمقبرةِ باب الصَّغيرِ؛ لصيقَ والدِه.

وهو يرويهِ عن والدهِ المذكورِ شيخِ الإسلامِ أبي عبدِ اللهِ شمسِ الدينِ محمدٍ، وعن شيخِه العَلاَّمَةِ شمسِ الدينِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ الشيخِ الإمامِ الحافِظِ أبي العباسِ أحمدَ بنِ الشيخِ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ عبد الرَّحْمٰنِ اللَّخْمِيِّ الفُرَّيابيِّ ـ بضمِّ الفاءِ، وتشديدِ الرَّاءِ، وفتحِ المُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ ـ، وعن شيخِهِ شيخِ الإسلامِ نجمِ الدينِ بنِ قاضي عَجْلونَ، وعن أخيهِ تقيِّ الدينِ ابنِ قاضي عَجْلونَ، وشيخِه شيخِ الإسلام زينِ الدينِ خَطَّابِ بنِ عُمَرَ بنِ مُهَنَّا بنِ يوسُفَ بنِ يَحْيَىٰ الغَزاوِيِّ[1] ـ بتخفيفِ الزَّاي ـ الشافعيِّ، وشيخِ الإسلامِ الحافظِ البُرْهانِ النَّاجِيِّ، والعلاَّمة جمالِ الدينِ يوسُفَ ابنِ الباعُونيِّ، والإمامِ المُحَقِّقِ السَّيدِ علاء الدينِ محمدِ ابنِ شيخِ الإسلامِ السيدِ عفيفِ الدينِ الإيْجِيِّ، والعلامَةِ بدرِ الدينِ ابنِ قاضي شَهْبَةَ، والعَلاَّمَةِ شهابِ الدينِ أحمدَ بنِ يونُسَ المَغْرِبيِّ المالِكِيِّ[2].

فهؤلاءِ العلماءُ الأعلامُ مشايخُ الشيخِ تقيِّ الدينِ البَلاطِنْسِيّ.

قالَ الفُرّيابيُّ: حَدَّثنا شيخُنا العلامةُ الخطيبُ الحافظُ الصالحُ ذو الكُنْيَتَيْنِ، أبو الحَسَنِ، أبو عبدِ اللهِ، محمدُ بنُ أحمدَ بنِ موسىٰ بنِ عيسىٰ الأنصاريُّ البَطَرْنِيُّ، قالَ: أخبرَنا الشيخُ المُسنِدُ[3] المُعَمَّرُ أبو العباسِ أحمدُ بنُ أبي طالبٍ[4] بنِ نِعْمَةَ بنِ الحَسَنِ بنِ عَليِّ بنِ بَيانٍ الصَّالِحِيُّ الدمشقيُّ المعروفُ بالحَجّارِ، قال: أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ المبارَكِ بنِ محمدِ بنِ يَحْيىٰ الزبيديُّ البغداديُّ، قالَ: أخبرنا أبو الوَقْتِ

---

(١) في «ب»: «الفزاري».
(٢) في «ب»: «الغزي المكي».
(٣) «المسند»: زيادة من «ب».
(٤) في «أ»: «بن طالب».

عبدُ الأَوَّلِ بنُ عيسىٰ بنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الهَرَوِيُّ، قال: أخبرنا جمالُ الإسلامِ أبـو الحَسَـنِ عبـدُ الـرَّحْمـٰنِ بـنُ محمـدِ بـن المُظَفَّـر الـدَّاوديُّ البوشَنْجِيُّ، قال: أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن أحمدَ بنِ حَمُّويه السَّرَخْسِيُّ، قال: أخبرناأبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يوسُفَ بنِ مَطَرٍ الفَرَبْرِيُّ، قال: أخبرنا الإمامُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بن المُغيرَة الجُعْفِيُّ البُخارِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالىٰ.

* * *

وأما صحيحُ مُسْلِمٍ، فيرويه شيخُنا المذكورُ عن شيخِ الإسلامِ أحمدَ بنِ شيخِ الإسلامِ يونُسَ العَيْثاويِّ، وهو يرويه عن والِدِه، عن الشيخ تقيِّ الدينِ البلاطنسيِّ، وهو يرويه عن والده أبي عبدِ اللهِ شمسِ الدين البلاطنسيِّ، وعن شيخِه العلامةِ ذي المناقبِ الظاهرةِ أبي عبدِ الله محمدٍ اللَّخْمِيِّ الفُرّيابيِّ قال: حدثني به الشيخُ الإمامُ ذو الكُنْيَتَيْنِ أبو الحَسَنِ، أبو عبدِ اللهِ، محمدُ بنُ أحمدَ الأنصاريُّ البَطَرْنيُّ، قال: أخبرنا بهِ القاضي المُسْنِدُ المُعَمَّرُ أبو بكرٍ محمدُ بنُ عيسىٰ المُومْنانيُّ، قال: أخبرنا أبو الحَسَنِ المُؤَيَّدُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الطُّوسيُّ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الفَضْلِ الصاعِدِيُّ الفرويُّ[1] قال: أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ الغافِرِ بنُ محمدِ بنِ عبد الغافر[2] الفارِسيُّ، قال: أخبرنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ عيسىٰ عمرويه[3] بنُ منصورِ الجُلودِيُّ، قالَ: أخبرنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ

---

(١) في «أ»: «الغراوي».
(٢) في «أ»: «بن الغافر».
(٣) في «ب»: «بن عمرون».

محمدِ بنِ سُفْيانَ المروزيُّ، قال: أخبرنا الإمامُ أبو الحُسَيْنِ مسلمُ بنُ الحَجّاجِ القُشَيْرِيُّ النَّيْسابورِيُّ، رحمهُ اللهُ تعالىٰ.

* * *

وأما سُنَنُ أبي داودَ(١)، فيرويهِ شيخُنا المزبورُ عن شيخِ الإسلامِ أحمدَ العيثاويِّ، عن والدِه، ووالدهُ عنْ شيخِه البلاطنسيِّ، وهو عن شيخِهِ المُسْنِدِ الحُجَّةِ محمدِ بنِ أحمدَ اللَّخْمِيِّ الفُرّيابيِّ المالِكيِّ، قال: أخبرنا شيخُنا ذو الكُنْيَتَيْنِ(٢) محمدُ بنُ الشيخِ الإمامِ أبي العباسِ أحمدَ بنِ موسىٰ بنِ عيسىٰ الأنصاريُّ البَطَرْنيّ، قال: حدثنا أبي ـ رحمَهُ اللهُ ـ وحدثنا الوليدُ إسماعيلُ بنُ يَحْيىٰ الأَزْدِيُّ المعروفُ بابنِ العَطَّار، أنا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ عَليٍّ المُحارِبيُّ، أنا أبو محمدٍ (٣عبدُ الرَّحْمـٰنِ بنُ محمدٍ الأمويُّ القُرْطُبيُّ، أنا أبو محمدٍ٣) عبدُ الله بنُ أبي زيدٍ التميميُّ القَيْرَوانِيُّ، أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادَةَ المعروفُ بابنِ الأَعْرابِيِّ البَصْرِيُّ، قال: أخبرنا(٤) الإمامُ أبو داودَ سليمانُ بْنُ الأَشْعَثِ الأَزْدِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

وأَمّا سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ(٥، فقالَ التقيُّ البلاطنسيُّ ـ رحمهُ اللهُ تَعالىٰ ـ: حدثنا الفُرِّيابيُّ، قال: أنا ٥) البَطَرْنِيُّ، أنا القاضي أبو بكرٍ المومنانيُّ،

---

(١) في «ب»: «متن أبي داود».

(٢) في «ب» زيادة: «أبو الحسن، أبو عبد الله».

(٣ـ٣) ما بينهما ساقط من «ب».

(٤) في «ب»: «أنبأنا».

(٥ـ٥) ما بينهما ليس من «ب»، وبدله: «فبه إلى الخطيب محمد بن أحمد بن موسىٰ بن عيسى الأنصاري».

أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ نصرِ بنِ المبارك المَكِّيُّ ـ هو ابنُ البَنّا ـ وأبو القاسمِ الحَسَنُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْفوظٍ الثعلبيُّ الدمشقيُّ المعروف بابن صصري(١) قالا: أخبرنا أبو الفَتْحِ عبدُ الملكِ بنُ أبي القاسمِ الكروخيُّ، أخبرنا القاضي أبو غافِرٍ(٢) مُحمودُ بنُ القاسِم الأزديُّ، وأبو نَصْرٍ عبدُ العزيزِ محمدُ بنُ عَلِيٍّ التِّرْياقِيُّ، وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ عبدِ الصَّمَدِ الفورجيُّ، قال: أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ الجبارِ بنُ محمدِ بنِ الجَرّاحِ، أنا أبو العَبّاسِ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محبوبِ المروزيُّ التاجرُ، أنا الإمامُ أبو عيسىٰ(٣ محمدُ بنُ عيسىٰ ٣) السلَمِيُّ التِّرْمِذِيُّ، رحمه الله تعالى.

* * *

وأما سننُ(٤ أبي عبدِ الرَّحْمـٰنِ ٤) النَّسائيِّ(٥، فقالَ التقيُّ المذكورُ:

حدثنا ٥) الفُرّيابيُّ، قال: (٦ أنا البطرنيُّ ٦)، أنا الشيخُ المُعَمَّرُ أبو العَزْمِ ماضي بنُ سُلْطانَ التميميُّ، أنا أبو القاسِمِ عبدُ الرحمنِ بنُ مَكِّيٍّ الطَّرابُلُسِيُّ، أنا جَدِّي لِأُمِّي أبو طاهرٍ السِّلَفِيُّ، أنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمـٰنِ بنُ حَمَدٍ(٧) الدونيُّ، أنا القاضي أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ الدِّيْنَوَرِيُّ المعروفُ بابنِ الكَسّارِ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ

---

(١) في «أ»: «صرصري».

(٢) في «ب»: «أبو عامر».

(٣ـ٣) ما بينهما ليس في «ب».

(٤ـ٤) ما بينهما ليس في «ب».

(٥ـ٥) ما بينهما ليس في «ب»، وبدله: «فبه إلى».

(٦ـ٦) ما بينهما ساقط في «ب».

(٧) في «ب»: «أحمد».

السُّنِّيُّ، أنا الإمامُ أبو عبدِ الرَّحْمـٰنِ أحمدُ بنُ شعيبِ بنِ عليٍّ النَّسائِيُّ، رحَمَهُ اللهُ تعالىٰ.

* * *

وأما سُنَنُ (١ **أبي عَبْدِ اللهِ** ١) **ابنِ ماجَهْ**(٢، فقد قالَ التقويُّ ـ رَوَّحَ الله رُوحَهُ ـ: حَدّثنا ٢) الفُرّيابيُّ، (٣ قال: أنا البَطَرنيُّ، قال: ٣) وحدَّثنا الشيخُ المُعَمَّرُ ماضي بنُ سُلْطانَ، أنا أبو القاسمِ عبدُ الرحْمـٰنِ بْنُ مَكِّيٍّ، أنا جَدِّي لِأُمِّي أبو طاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أنا الفقيهُ أبو مَنْصورٍ محمدُ بنُ الحسينِ المُقَوِّميِّ، أنا أبو طَلْحَةَ القاسمُ بنُ المُنْذِرِ الخطيبُ، أنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إبراهيمَ بنِ سَلَمَةَ القَطَّانُ، أنا الإمامُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يزيدَ، هو ابنُ ماجَهْ القَزْوينيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تعالىٰ.

* * *

وأما مُوَطَّأُ الإمام مَالِكٍ، فقد قالَ التقويُّ: أنا الفُرَّيابِيُّ، قال: أنا القاضي المُسْنِدُ (٤ أبو بكر المومناني ٤) المعروفُ بقاضي المَغْرِبِ، أنا أبو الحَسَنِ المُؤَيَّدُ الطُّوسِيُّ، أنا هَبَةُ اللهِ بنُ سَهْلٍ السَّيِّدي(٥)، أنا سعيدُ بنُ محمدٍ البحيريُّ، أنا زاهِرُ بنُ أحمدَ السَّرَخْسِيُّ، أنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الصمدِ الهاشميُّ، أنا أبو مُصْعَبٍ أحمدُ بنُ أبي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ القُرَشِيُّ، أنا الإمامُ أبو عبدِ اللهِ مالِكُ بنُ أَنَسِ بن مِالكٍ الأَصْبَحِيُّ المَدَنِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالىٰ، ورَضِيَ عنه.

(١ـ١) ما بينهما ليس في «ب».

(٢ـ٢) ما بينهما ليس في «ب»، وبدله: «فبه إلى أبي عبد الله محمد اللخمي».

(٣ـ٣) ما بينهما ساقط من «ب».

(٤ـ٤) ما بينهما ساقط من «أ».

(٥) في الأصلين «السيد» والصواب ما أثبتُّه.

وأما مُسْنَدُ الإمامِ الشافِعِيِّ، (١ فقالَ التقويُّ ـ رحمَهُ اللهُ تَعالىٰ ـ:

أنا الفُرَّيابيُّ، قالَ: أنا البَطْرْنِي، أنا القاضي أبو بكرٍ المومنانيُّ، قال: أخبرَنا (١ أبو الحَسَنِ المؤيَّدُ (٢ بنُ محمدٍ (٢ الطوسيُّ إجازةً، أنا أبو محمد عبدُ الجَبَّارِ بنُ محمدٍ الخواريُّ، أنا الحافِظُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَليٍّ البَيْهَقِيُّ، أنا الحافِظُ أبو عَبْدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بْنِ حمدويه الضَّبِّيُّ المَعْروفُ بابنِ البَيِّع[٣] الحاكِم، أنا أبو العَبّاسِ محمدُ بنُ يعقوبَ بنِ يوسُفَ الأُمَوِيُّ[٤] المعروفُ بالأصَمِّ، أنا الربيعُ بنُ سليمانَ بنِ كاملٍ المراديُّ، أنا الإمامُ محمدُ بنُ إِدْريسَ بنِ العَبّاسِ الشَّافِعِيُّ المُطَّلِبيُّ، رضي الله عَنْهُ.

* * *

وأما مُسْنَدُ الإمامِ أَحْمَدَ (٥ بْنِ حَنْبَلٍ، فقالَ التقويُّ البلاطنسيُّ ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعالىٰ ـ:

أنا الحافِظُ الشمسُ الفُرّيابيُّ، ثنا البَطَرْنِيُّ، أنا ٥) القاضي المومنانيُّ، أنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أبي عَبْدِ اللهِ[٦] الحسين الأزجيُّ البغداديُّ بالقاهِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وثَلاثِينَ وسِتِّ مئةٍ، أنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ نَصْرٍ الزاغونيُّ إجازَةً، أنا أبو القاسِم عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ البُسْرِيُّ

(١ـ١) ما بينهما ليس في «ب»، وبدله: «فبه إلى أبي الحسن...».
(٢ـ٢) ما بينهما ليس في «ب».
(٣) في «ب»: «البيقي».
(٤) في «ب»: «المغربي» بدل «الأموي».
(٥ـ٥) ما بينهما ليس في «ب»، وبدله: «فبه إلى...».
(٦) في «ب»: «بن عبد الله».

المعروفُ بالبُنْدارِ قِراءَةً عليهِ سَنَةَ اثنينِ وسَبْعينَ وأربعِ مئةٍ، ثنا أبو طاهرٍ محمدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بن العَبّاسِ الذَّهَبِيُّ المَعْروفُ بالمُخَلِّصِ، ثنا أبو القاسِمِ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بْنِ عبدِ العَزيزِ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنا الإمامُ أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبانِيُّ البَغْدادِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالىٰ.

* * *

وأما «مُسْنَدُ الفِرْدَوْسِ» لأبي مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيِّ، فرواهُ شيخُنا المذكورُ الشيخُ مُحَمَّدٌ الخَزْرَجِيُّ البَلْبانِيُّ[1] - أَمْتَعَ اللهُ الوُجودَ بِحَياتِهِ، ورزَقَه الحُسْنَىٰ عندَ مَماتِه - عن شَيْخِهِ أَحْمَدَ العَيْثاوِيِّ، عن[2] ابنِ طولونَ، قالَ: أنا به أبو البقاءِ محمدُ بنُ أبي بَكْرِ بْنِ أبي عُمَرَ، أنا أبو الوَفا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَلَبِيُّ، عنِ الصَّلاحِ محمدِ بْنِ أحمدَ بنِ أبي عُمَرَ، عَنِ الفَخْرِ عَلِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ البُخارِيِّ، أنا أبو أحمدَ بنُ سُكَيْنَةَ إجازةً، عن أبي مُحَمَّدِ بْنِ الخَشّابِ، [3] عنهُ، به، فذكره [3].

* * *

أمّا تَفْسيرُ[4] الإمامِ أبي مُحَمَّدٍ الحسينِ بْنِ مَسْعودٍ [4] البَغَوِيِّ - رحمه الله تعالىٰ -[5] المُسَمّىٰ بـ«مَعالِمِ التَّنْزِيل» [5]، فيرويهِ شيخنا المذكورُ عن[6] شيخِ الإسلامِ أحمدَ[6] العيثاويِّ، عن شيخِهِ العَلاَّمَةِ شمسِ الدينِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في «ب»: «الأنصاري» بدل «البلباني».

(٢) في «ب»: «قال: أنا به».

(٣) في «ب»: «رضي الله عنه».

(٤ـ٤) ما بينهما ليس في «ب».

(٥ـ٥) ما بينهما ليس في «ب».

(٦ـ٦) ما بينهما ليس في «ب».

طولونَ الحَنَفِيِّ بعُموم الإجازة، عَنْ أبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أبي بِكْرِ بْنِ أبي[1] عُمَرَ، قِراءَةً عليهِ وأنا أَسْمَعُ لِأماكِنَ مُتَعدِّدَةٍ وإِجازَةً لسائِرِه، عنِ الشهابِ أحمدَ بن عَلِيٍّ بنِ حَجَرٍ الحافِظِ، أنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَليليُّ مشافَهَةً، عن أبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إبْراهيمَ بْنِ نُمَيْرٍ، أنا أبو[2] الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمـٰنِ بنُ أبي عُمَرَ العُمَرِيُّ، عنْ أبي المَكارِمِ فضلِ اللهِ بنِ محمدٍ التوقانيِّ، وأبي سعيدٍ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الصَّفّارِ، كلاهُما[3] عن الإمامِ مُحْيِي السُّنَّةِ [4] أبي محمد الحُسينِ بنِ مَسْعودٍ [4] البَغَوِيِّ.

* * *

وأما المصابيحُ له[5]، فيرويه [6] شيخُنا المذكورُ عن شيخِه شيخ الإسلام [6] أحمدَ العيثاوِيِّ، عن شَيْخِهِ [7] شَيْخِ الإسلام [7] نورِ الدِّينِ عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ، بعمومِ الإِذْنِ عَنْ شيخِ الإسلامِ القاضي زَكَرِيّا الأَنْصارِيّ، قراءةً لبعضِه، وإِجازَةً لِسائِرِه، قال: أخبرني به أبو النعيم العقبيُّ إِذْناً، عن أبي إسْحاقَ التَّنوخِيِّ وغيرِه، وزينبُ بْنَةُ الكَمالِ، عَنْ عَجيبَةَ بْنَةِ أبي بَكْرٍ، عنِ الحافِظِ أبي مُوسىٰ مُحَمَّدِ بنِ أبي بكرٍ المدينيِّ[8].

---

(١) «أبي» ساقطة من «ب».
(٢) «أبو»: زيادة من «ب».
(٣) «كلاهما» ليست في «ب».
(٤-٤) ما بينهما زيادة من «ب».
(٥) «له»: زيادة من «ب».
(٦-٦) ما بينهما ليس في «ب»، وبدله: «الشيخُ محمدٌ، عن الشِّهابِ»، وكلاهما بمعنى واحد.
(٧-٧) ما بينهما ليس في «ب».
(٨) في «ب» «المدني».

(ح) قال القاضي زكريّا: وأَخْبَرَني بهِ عالِياً العِزُّ أبو مُحَمَّدٍ الحَنَفِيُّ إِذْناً، عَنِ الصلاح بنْ أَبي عُمَرَ وغيرِه، عن الفَخْر بنِ البُخاريِّ، عَنْ فَضْلِ اللهِ بْنِ أَبي سَعيدٍ التَّوقانيِّ، كلاهُما عَنْ مُؤَلِّفِهِ الإمامِ البَغَوِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ تعَالىٰ.

* * *

وأما «تَفْسيرُ الثَّعَالبِيِّ»، فَيَرْويهِ شَيْخُنا [١] عن شَيْخِهِ أَحْمَدَ [١] العيثاوِيِّ، وهو عَنْ شَيْخِهِ [٢] العَلاَّمَة شَمْسِ الدينِ [٢] مُحَمَّدِ بنِ طولونَ، بعُموم الإجازَةِ، قال ابنُ طولونَ: أنا به أبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المِزِّيُّ، أنا الشهابُ أحمدُ بنُ النورِ المِصْرِيُّ، أنا الكمالُ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عَبْدِ الحَقِّ مُشافَهَةً، عن أبي الحَجَّاجِ يوسُفَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ المِزِّيِّ، وأبي مُحَمَّدٍ القاسمِ بنِ محمدٍ البَرْزالِيِّ، قالَ: أَخْبَرَنا الفَخْرُ عَلِيُّ بْنُ البُخارِيِّ الصالِحِيُّ إجازَةً، إنْ لم يكُنْ سَماعاً (ح).

قالَ ابنُ طولونَ: [٣] قال شَيْخُنا [٣]: وأَنْبَأَنا بهِ عالِياً أَبو الوَفا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَلَبيُّ، عن الصَّلاحِ محمد بنِ أحمدَ بنِ أبي عُمَرَ، عن الفَخْرِ عَلِيِّ ابْنِ البُخارِيِّ الصَّالِحِيِّ، عن أبي مُحَمَّدٍ مَنْصورِ بْنِ عبد المُنْعِمِ الفَراوِيِّ، وأبي مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الصَّفَّارِ، وأَبي مُحَمَّدٍ المُؤَيَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، قال: أنا أبو مُحَمَّدٍ العباسُ بنُ محمدٍ الطوسِيُّ المَعْروفُ بِعَبايَةَ، أنا أبو سَعيدٍ محمدُ بنُ سعيد قرجزا[٤]، أنا المُؤَلِّفُ.

* * *

(١-١) ما بينهما ليس في «ب».
(٢-٢) ما بينهما ليس في «ب».
(٣-٣) ما بينهما ساقط من «أ».
(٤) في «ب»: «قراجزوا».

وأما تفسيرُ القرآنِ للقُرْطبيِّ[1] **المُسَمَّىٰ بـ«الجامِعِ لأحكامِ القرآنِ»**، فيرويه شيخُنا، عن شيخِه، وهو عن [2] شيخِه العَلاَّمَةِ [2] الشمسِ بنِ طولونَ بعُمومِ الإذْنِ، قال: أنا أبو الصِّدْقِ السِّراجُ عبدُ العزيزِ بنُ عُمَرَ العلويُّ في كتابِه، عنِ العِزِّ عبدِ الرحيمِ بنِ محمدِ الحاكِمِ، عن أبي عُمَرَ عبدِ العزيزِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ جماعَةَ، أنا أبو جعفرٍ محمدُ[3] بنُ الزبيرِ إذْناً عنِ المؤلف.

وكذا بِهٰذا الإسنادِ «**التَّذْكِرَةُ بأَحْوالِ المَوْتىٰ وأُمورِ الآخِرَةِ**»، وكتاب «**المَقْصِدِ الأَسْنىٰ في شَرْحِ أسماءِ الله الحُسْنىٰ**».

* * *

وأما «التَّرْغيبُ والتَّرْهيبُ» للحافظِ زكيِّ الدينِ [4] **عَبْدِ العَظيمِ بْنِ عبدِ القَوِيِّ** [4] **المُنْذِرِيِّ**، فَيرويهِ شيخنا المَذْكورُ عَنْ شَيْخِهِ المذكورِ أَحْمَدَ العيثاوِيِّ، وهو يرويهِ عن والدِهِ شيخِ الإسلامِ الشيخِ يونُسَ، وعنِ العَلاَّمَةِ الشمسِ بنِ طولون الحنفي[5].

قال والدُه [6] الشيخ يونس [6]: أنا شيخُ الإسلام التقيُّ البلاطنسيُّ، عن الحافظ الفُرّيابيِّ، حدثني به شَيْخي الإمامُ الحافِظُ أبو عبدِ الله محمدُ بنُ مُحَمَّدِ الورغميُّ، ثنا الحافظُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ محمدِ التميميُّ، ثنا

---

(١) في «ب» زيادة: «لأبي عبد الله محمد بن أحمد».
(٢ـ٢) ما بينهما ليس في «ب».
(٣) في «ب»: «بن محمد».
(٤ـ٤) ما بينهما ليس في «ب».
(٥) «الحنفي»: زيادة من «ب».
(٦ـ٦) ما بينهما زيادة من «ب».

بهذا الكتابِ وغيرِه الإمامُ العَلاَّمةُ زَكِيُّ الدِّينِ أبو مُحَمَّدٍ عبدُالعَظيمِ المُنْذِرِيُّ.

وقال ابن طولونَ: أنا به أبو البقاءِ محمدُ بنُ العِمادِ العُمَرِيُّ، عن أبي العَبّاسِ أَحْمَدَ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانيِّ، أنا أبو عَلِيٍّ محمدُ بنُ أحمدَ المَهْدَوِيُّ[1] مُشافَهَةً، أنا الجَمالُ يوسُفُ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ، أنا المُؤَلِّفُ ـ [2] رحمه الله تعالى [2] ـ.

قالَ أبو العَبّاسِ: وأنا أبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشحْنَةِ شِفاهاً، عن العَلاَّمَةِ عَلِيِّ بْنِ إِسْماعيلَ بْنِ يونُسَ، وأبي الحَسَنِ[3] عَليِّ بْنِ عمر الواني، وأبي النُّون يونُسَ بْنِ إبراهيمَ بنِ عَبْدِ القَوِيِّ في آخرين (ح).

وأنا به البرهانُ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الناجِيُّ الحافِظُ، والعِزُّ محمدُ بنُ الحمْر الحَنَفِيُّ شِفاهاً مِنْهما، قالا: أنا قاضي القُضاةِ الشهابُ أحمدُ بنُ المحمرةِ الدِّمَشْقيُّ، قالَ الأَوَّلُ: سَماعاً عَلَيْهِ لِبَعْضِه، وشِفاهاً لِبَقِيَّتِهِ، وقالَ الثاني: إجازةً، أنا المشايخُ الثلاثةُ: أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ إمامُ جامِعِ ابْنِ الرِّفْعَةِ، وأبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أحمدَ المُقْرِىءُ[4]، إجازَةً منهما، وأبو العَبَّاس أحمدُ بنُ المرحّلِ الحَلَبِيُّ كتابةً منه، بإجازَتِهِ من الحافِظِ شَرَفِ الدين عَبْدِ المُؤْمِنِ[5] بْنِ خَلَفٍ الدُّمْياطِيِّ، وإجازةُ الأَوَّلَيْنِ مِنْ أبي النُّونِ يونُسَ بنِ إبراهيمَ بْنِ عبدِ القويِّ (ح).

---

(١) في «ب»: «المهداوي».

(٢ـ٢) ما بينهما زيادة من «ب».

(٣) في «ب»: «أبي الحسين».

(٤) في «ب»: «العربي».

(٥) في «ب»: «عبد المنعم».

وشافهَني عالياً أُمُّ عبدِ الرزَّاقِ خديجةُ [(1] بْنَةُ عبدِ الكريم الأرمويةُ، عنْ أُمِّ عبدِ اللهِ عائِشَةَ بْنَةِ مُحَمَّدٍ المَقْدِسِيِّ [1)]، عن أبي النونِ يونُسَ بْنِ إبراهيمَ بنِ عَبْدِ القَوِيِّ.

قالوا: أنا المؤلِّفُ إجازَةً، إنْ لم يَكُنْ سَماعاً، بهِ، فَذَكَرَهُ.

* * *

وأَمَّا «الإحْياءُ» لأبي حامِدٍ حُجَّةِ الإسلامِ الغَزالِيِّ، فيرويه شيخُنا المذكورُ عن شَيْخِهِ العَلاَّمَةِ أحمدَ العيثاوِيِّ، وهو يرويهِ عنِ العَلاَّمَةِ ابنِ طولونَ بِعُمومِ الإجازَةِ، قالَ ابنُ طولونَ: أنا به شيخي الفَتْحِيُّ محمدُ بنُ مُحَمَّدٍ المِزِّيُّ، بِقِراءَتي عليهِ لِلرُّبُعِ الأَوَّلِ منهُ، وإذْناً لباقيهِ، أنا الشهابُ أحمدُ بْن عليِّ بْنِ حَجَرٍ الحافِظُ، أَنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الخطيبُ مُشافَهَةً، عنِ التَّقِيِّ سُلَيْمانَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أبي عُمَرَ، [(2] أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ ابْنُ عِمادٍ الحَرَّانِيُّ في كتابِه، أنا أبو سعيدٍ عبدُ الكريمِ بْنُ محمدٍ السَّمْعانِيُّ في كتابِهِ، وهو آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عنهُ [2)]، أنا أبو عَبْدِ اللهِ محمدُ بنُ ثابتٍ البهرماوي إذْناً (ح).

قالَ ابنُ حَجَر: وأنا به أبو حَيّانَ محمدُ بنُ حَيّانَ بن أبي حَيّانَ محمدِ بنِ يوسُفَ النَّحْوِيُّ مشافَهَةً، عن جَدِّهِ، أنا عَلِيُّ أبو الحَسَنِ بنُ أبي الأَحْوَصِ الزاهدُ إجازَةٍ، أنا أبو القاسِمِ أحمدُ بن مُحَمَّدٍ الخَزْرَجِيُّ إذْناً، أنا القاضي أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بْنِ العربيِّ سَماعاً عليه[3]، قالا: أنا مُؤَلِّفُهُ، سَماعاً عليه[3].

(1ـ1) ما بينهما ليس في «ب»، وبدله: «بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي»، فليحرر، فبه يختلف السند كله.

(2ـ2) ما بينهما سقط من «ب».

(3) «عليه» زيادة من «ب».

وأنا به عالياً الزَّيْنُ عُمَرُ بْنُ خَليلٍ الصالِحِيُّ بقراءتي عليهِ لبقيةِ الكتاب، وإذْناً للرُّبُع الأَوَّلِ منه، أنا أبو الفَتْح محمدُ بنُ أبي بكرِ بن طولونَ كِتابةً، أنا البَهاءُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ خَليلٍ الزاهِدُ إجازة، عن الرَّضِيِّ إبْراهيمَ بن مُحَمَّدٍ الطَّبَرِيِّ المطلبي[1]، [2] عَنْ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بن المُقَيَّرِ، عن أَبي العَبّاسِ أحمدَ بنِ محمدِ المنداويِّ، عنه، به.

وبهذا الإسنادِ سائِرُ مؤلَّفاتِ الغَزاليِّ، رحِمَهُ الله [2].

* * *

وأما مُؤَلَّفاتُ الشيخِ مُحْيي الدينِ النَّوَوِيِّ، فيرويها شيخُنُا عن شيخِه المذكورِ، عن مشايِخِه.

* **أما «شَرْحَ مُسْلِم»**، فيرويه شيخُنا عن شيخِه، وهو عن العَلاَّمةِ الشَّمْسِ بْنِ طولونَ قالَ: أنا به أبو الفتحِ محمدُ بنُ المِزِّيِّ مُشافَهَةً، عن الشهابِ أحمدَ بْنِ الزاهد كِتابةً (ح).

قالَ أبَو الفَتْحِ: وأجازَ لنا عالِياً أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ صالِحٍ الإسْكَنْدَرِيُّ جَدِّي، عن أبي الحَسَنِ عليِّ بنِ العَطّارِ، عنه، به، فَذَكَرَهُ.

* **وأما «الأَذْكارُ»**، فيرويهِ شَيْخُنا عن شَيْخِهِ المَذْكورِ، وهو يرويهِ عن والدِه شيخِ الإسلام الشيخ يُونُسَ، عَنْ شيخِهِ السيِّدِ الجَليل كَمالِ الدين مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الحُسَيْنِيِّ، قال: أنا به الحافظُ أبو العَبَّاسِ وأبو الفَرَجِ عبدُ الرَّحمٰنِ بْنُ الشيخِ خليلٍ، والجَمالُ ابنُ جماعَةَ المَقْدِسيُّ، قالوا: أَخْبَرَنا البُرْهان الشَّامِيُّ، أنا ابْنُ العَطارِ، عنه، به، فَذَكَرَهُ.

---

(١) «المطلبي» زيادة من «ب».

(٢-٢) ما بينهما سقط من «ب».

* **وأما «رِياضُ الصالحينَ»**، فيرويهِ عن شَيْخِهِ المَذْكورِ، عَنْ والِدِهِ، عن السَّيِّد كَمالِ الدِّين مُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ، قال: أنا الحافِظُ أبو العَبَّاسِ إذْناً، أنا البُرهانُ، أنا ابْنُ العَطَّارِ وغيرُه، أنا الشيخ مُحْيي الدينِ (ح).

قالَ السيدُ كمالُ الدينِ: وأنا جماعَةٌ من شُيوخِنا، أنا ابنُ البَالِسي، أنا المِزِّيُّ وغيرُه، أنا الشيخُ مُحْيي الدينِ.

* **وأما «الرَّوْضَةُ»**، فيرويها شَيْخُنا عن شيخِهِ أحمدَ العيثاوِيِّ المزبورِ، وهُوَ عن والِدِهِ، عَنِ السيِّدِ كَمالِ الدين، بهذا السندِ.

وعنِ ابنِ طولونَ قال: أنا بها أبو الفَتْحِ محمدُ بْنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أبي الحَسَنِ المِزِّيُّ مُشافَهَةً، أنا أبو العَبّاسِ أحمدُ بنُ عَلِيٍّ ابنِ حَجَرٍ سَماعاً لبعضِها منه، وإذْناً لِسائِرِها، عن البرهان إبراهيمَ بن أحمدَ التَّنوخِيِّ، عن أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أيُّوبَ بنِ مَنْصورٍ، وعن إبراهيمَ العَطَّارِ مكاتبةً منْ كُلٍّ مِنْهُما، كلاهما عنه، وقد سَمِعَ كُلٌّ مِنْهُما شيئاً.

قال أبو الفَتْحِ: وأنا عالياً جَدِّي أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ صِالحِ العَوْفِيُّ، عن أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إبراهيم بْنِ العَطَّارِ، فَذَكَرَهُ.

* **وأما «المِنْهاجُ»**، فيرويهِ شيخُنا عن شيخه، وهو عن والده، عن شيخ الإسلام السَّيِّدِ كمالِ الدينِ بنِ محمدِ بنِ حمزةَ، قال: أنا شيخُنا الحافِظُ أبو العَبّاسِ كِتَابةً، أَخْبَرَنا البُرْهانُ الشَّامِيُّ، أنا ابنُ العَطَّارِ، عنهُ، به.

قال: وأنا جَماعَةٌ من شُيوخِنا إذْناً، أنا ابنُ البَالِسِيِّ[1]، أنا المِزِّيُّ، أنا الشيخُ مُحْيِي الدِّينِ، به، فذكره.

---

(١) في «أ»: «النابُلسي».

* وأما «شَرْحُ المُهَذَّبِ» المُسَمَّىٰ بـ«المَجْموعِ»، فيرويهِ شيخُنا عن شيخِه، وهو يرويهِ عن شيخهِ ابنِ طولون، قال: أنا ابنُ أبي حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الخَطيبُ، عنْ أبي بكرٍ محمدِ بنِ أبي بَكْرِ بْنِ أبي عُمَرَ الشهيرِ بابنِ ناصرِ الدِّينِ، عن أبي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ محمدِ ابْنِ قايما [بن الحافظ الذهبي]، عن أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ إبراهيمَ بْنِ العَطَّارِ بسماعِهِ لهُ من أولهِ إلىٰ بابِ الرِّبا، وشِفاهاً لِبَقِيَّتِهِ منهُ.

وكتبَ إليَّ عالِياً أبو عبدِ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الخطيبُ عَنْ أُمِّ محمدٍ عائِشَةَ بْنَةِ مُحَمَّدٍ المُحْتَسِبِ، عن الحَجّاجِ يوسُفَ بْنِ الزَّكِيِّ المِزِّيِّ، عنه، به، فذكرَهُ.

* وأَمَّا «التِّبْيانُ في آدابِ حَمَلَةِ القُرْآنِ»، فيرويه عن شَيْخِهِ المَزْبور، وهو يرويهِ عن العَلاَّمةَ ابنِ طولونَ، قال: أنا الفتحُ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي الحَسَنِ المِزِّيُّ الإسْكَنْدَرِيُّ، أنا أبو العَبَّاسِ أحمدُ بنُ الفَخْرِ المِصْرِيُّ، أنا الشمسُ مُحَمَّدُ المُطَرِّزُ الزَّاهِدُ، والبُرْهانُ إبراهيمُ بنُ أحمدَ الشامِيُّ بقراءتي عليهِما، كلاهُما سماعاً عن علاءِ الدينِ عَلِيِّ بْنِ العَطّارِ، زادَ الثاني: وعَنِ البَدْرِ محمدِ بنِ جماعَةَ القُدْسِيِّ، قالا: أنبأنَا مُؤَلِّفُهُ سَماعاً.

قال أبو الفَتْحِ: أنبأنا بهِ عالِياً جَدِّي لِأَبي أبو الحَسَنِ عليُّ بْنُ صالِحٍ الإسْكَنْدَرِيُّ، عَنْ علاءِ الدينِ عَلِيِّ بْنِ العَطَّارِ الشافِعِيِّ، عنهُ، به، فَذَكَرَهُ.

* * *

وأما «عوارف المعارف» لشهاب الدين السَّهْرَوَرْدِيّ، فيرويه شيخُنا الشيخُ محمدٌ الخَزْرَجِيُّ البَلْبانِيُّ، عن شَيْخِهِ أحمدَ العيثاوِيِّ[1]، وهو يرويهِ

(١) في «ب»: «عن والده عن ابن طولون».

عن العَلاَّمَةِ ابْنِ طولونَ بعُمومِ الإذنِ، قال: أنا أبو الفَتْحِ مُحَمَّدٌ المِزِّيُّ- الإسْكَنْدَرِيُّ بِقراءتي عليه، أنا الشِّهابُ أَحْمَدُ بْنُ الفَخْرِ الحَنَفِيُّ بِسَماعِهِ لَهُ علىٰ الجمالِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الحَلاوِيِّ، والشمسِ محمدِ بنِ أحمدَ الرَّقَّا[1]، قالَ الأَوَّلُ: أنا البَدْرُ محمدُ بنُ أحمدَ الفارِقيُّ سَماعاً، وقال الثاني: أنا ناصِرُ الدِّينِ بْنُ محمدٍ إسماعيلُ الفارِقِيُّ، قالا: أنا القُطْبُ محمدُ بنُ أحمدَ القَسْطَلاَّنِيُّ، قالَ الأَوَّلُ: سَماعاً عليهِ لِجَميعِهِ، وقال الثاني: من أول الباب الثاني عَشَرَ إلىٰ آخِرِ الكِتابِ سَماعاً، وباقيهِ إجازةً، زادَ ناصرُ الدينِ، وأبو المعالي أَحْمَدَ بْنَ إسْحاقَ الإبرقوهي، قالا: أنا المُؤَلِّفُ (٢ أبو النّجيبِ الشِّهابُ عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّهْرَوَرْدِيُّ، رحمهُ اللهُ تَعالى ٢).

* * *

وأما «التَّبْصِرَةُ» لابْنِ الجَوْزِيِّ، فيرويها شَيْخُنا عن شيخِهِ، وهو عن والِدِهِ، عن السَّيِّد كمالِ الدين مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الحُسَيْنيّ، (٣ ثنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ عبدِ الهَادي المَقْدِسيُّ إذناً ٣) عن الصلاح ابن أبي عُمَرَ، كذلك أنا الفَخْرُ بْنُ البُخارِيِّ، أنا ابْنُ الجَوْزِيِّ.

ويرويها شيخُنا (٤ أيضاً عن الشيخِ أحمدَ، عن والِدِهِ الشيخِ يُونسَ العَيثاويِّ ٤) عَنِ ابن طولونَ بعموم الإذْنِ، قال: أنا بها أبو البَقاءِ محمدُ بْنُ العِمادِ العُمَرِيُّ مُشافَهَةً، عن أُمِّ يوسُفَ خَديجَةَ بنةِ عَلِيٍّ الكنانيَّةِ، عن أبي

---

(١) في «ب»: «الرقاق».
(٢-٢) ما بينهما زيادة من «ب».
(٣-٣) ما بينهما ساقط من «أ».
(٤-٤) ما بينهما ساقط من «أ».

عبدِ اللهِ محمدِ بْنِ إسماعيلَ الأَنْصاريِّ، عن أبي مُحَمَّدٍ عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أبي عُمَرَ المَقْدِسِيِّ، عنه، به، فذكرها.

وكذا بهذا الإسناد «**كتابُ التحقيق**»، به.

* * *

وأما «**السيرة الهشاميَّة**»، فيرويها شَيْخُنا عن شَيْخِهِ العَلاَّمَةِ أَحْمَدَ العيثاوِيِّ، وهو يرويها عن والدِهِ، عن شيخِهِ التَّقِيِّ البلاطنسيِّ، قال: وقد أخبرَني بها جماعَةٌ من أشياخِنا، منهمُ الحافِظُ بُرْهانُ الدِّينِ الناجِيُّ سَماعاً، قال: أخبرَني بجميعِها الشيخُ المسندُ أبو الحَسَنِ عليُّ بْنُ حَسَيْنٍ الصَّوّافُ، أنا أبو زَكَريا يَحْيىٰ بْنُ يوسُفَ البرجيُّ، أنا الحافظُ أبو الحَجّاجِ يوسُفُ بْنُ الزَّكِيِّ(ح).

قالَ البُرْهانُ: وأَذِنَتْ لَنا عُموماً عالِياً المُسْنِدَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ عائِشَةُ بْنَةُ محمدِ بنِ الزَّيْنِ المَقْدِسِيَّةُ، عنِ الحافِظِ يوسُفَ بْنِ الزَّكِيِّ المِزِّيِّ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ رَبيعَةَ بنِ حاتِمِ بنِ سنانٍ الخَتْلِيِّ، أنا القاضي أبو البَرَكاتِ عبدُ القَوِيِّ بْنُ أبي المَعالي عبدِ العزيزِ التَّميميُّ المِصْرِيُّ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ رِفاعةَ بْنِ غدير بنِ عَلِيٍّ السَّعْدِيُّ الفَرَضِيُّ بِمِصْرَ، أنا القاضي أبو الحُسَيْنِ عليُّ بْنُ الحُسَيْنِ الخُلَعِيُّ بقَرافَةِ مِصْرَ، أنا أبو محمدٍ (١ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عُمَرَ البَزّارُ، أنبأنا أبو مُحَمَّدٍ ١) عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ الوَرْدِ البَغْداديُّ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحيمِ بنُ عبدِ اللهِ بْنِ عبدِ الرَّحيمِ بْنِ أبي زُرْعَةَ ابنِ البرقيّ الزُّهريُّ مَوْلاهُمْ، أنا أبو مُحَمَّدٍ عبدُ المَلِكِ

(١-١) ما بينهما ساقطة من «أ».

بْنُ هِشامِ بنِ أَيُّوبَ الذُّهلِيُّ النَّحْوِيُّ بِمِصْرَ، أنا زيادُ بنُ عبدِ اللهِ البَكَّائِيُّ، أنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ إسحاقَ بْنِ يَسارٍ المُطَّلِبِيُّ المَدَنِيُّ، فَذَكَرَها.

* * *

وأما **«الشِّفاءُ» للقاضِي عِياضٍ**، فيرويهِ شيخُنا عن شيخِه، عن والِدِهِ، عن البلاطنسِيِّ، عن شيخه الفُرَّيابيِّ، عن الحافِظِ ذِي الكُنْيَتَيْنِ أبي الحَسَنِ وأبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ البَطَرْنِيِّ، قال: ثنا القاضي أبو بكرٍ المومنانيُّ، ثنا أبو الربيع سُليمانُ بْنُ موسىٰ الكُلاعِيُّ البَلَنْسِيُّ، أنا أبو جَعْفَرٍ أحمدُ بنُ عَلِيِّ بْنِ حَكَمٍ القَيْسِيُّ، أنا القاضِي أبو الفَضْلِ بْنُ عِياضٌ.

* * *

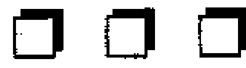
وأَمَّا **«رِسالَةُ» أبي القاسِمِ عَبْدِ الكَريم بْنِ هَوازِنَ القُشَيْرِيِّ**، فيرويها شيخُنا محمدٌ الخَزْرَجِيُّ البَلْبانِيُّ، عن شيخِهِ أحمدَ العيثاوِيِّ بِعُموم الإِذْنِ، (١ عن والدِهِ ١) عن الشيخِ شمسِ الدينِ محمدِ بْنِ طولونَ، قال: أنا بها الفَتْحِيُّ محمدُ بنُ محمدِ الآفاقيُّ المِزِّيُّ بقراءتي عليهِ، عن الشِّهابِ أحمدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ الحافِظِ، عن أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبي المَجْدِ، أنا أبو محمدٍ القاسمُ بْنُ مُظَفَّرِ بْنِ عساكرَ إجازَةً، إن لم يَكُنْ سَماعاً، أنا الكَمالُ محمدُ بنُ عَلِيٍّ العَسْقَلانِيُّ سَماعاً، عَنْ أُمِّ المُؤَيَّدِ زَيْنَبَ بْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ الشعْرِيَّةِ سماعاً (ح).

قال أبو الفَتْحِ: وأنا بها عالِياً الشِّهابُ أحمدُ بْنُ الفَخْرِ، وأبو زُرْعَةَ أحمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ العِراقيُّ مشافهةً، عن العِزِّ[٢] عَبْدِ العَزيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١ـ١) ما بينهما زيادة من «ب».
(٢) في «ب» زيادة: «بن».

جَماعَةَ المقدسيِّ، عن أبي عبدِ اللهِ محمدِ بْنِ عبدِ السَّلام ابنْ أبي عَصْرونَ، وأبي الفَضْلِ أحمدَ بْن هِبَةَ[1] بْنِ عساكرَ، وغيرهما، جيمعُهم عن أُمِّ المُؤيَّدِ زَيْنَبِ بْنَةِ عَبْدِ الرحمن الشَّعْريةِ، وأبي مُحَمَّدٍ المُؤيَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطوسي، قالا: أنا أبو الفتحِ، وحَدَّثنا عبدُ الوَهَّابِ[2] بْنُ شاهِ الكَرْمانِيُّ، عن مُؤَلِّفِها.

وأنا بها بمثلِ هٰذا العُلُوِّ الزَّيْنُ عمرُ بنُ خليلِ الصَّالِحِيُّ سَماعاً عليه، أنا أبو الفَتْح محمدُ بنُ أبي بَكرِ بْنِ طولونَ كتابةً، عن جماعَةٍ منهُمْ أبو الخَيْرِ أحمدُ بْنُ أبي سَعيدٍ العلاميُّ إجازةً، أنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ البندنيجيُّ إِذْناً، عن أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الحَقِّ بْنِ الأَنْجَبِ التُّسْتَرِيِّ، عن أبي مُحَمَّدٍ هِبَةِ اللهِ بْنِ عبدِ الواحِدِ بْنِ عبد الكريمِ بْنِ هَوازنَ القُشَيْرِيِّ، أنا جَدِّي، فَذَكَرَها.



وقد تَفَقَّهَ شيخُنا ـ رحمه الله تعالىٰ ـ عَلىٰ سادَةٍ أَعْلام، أَجَلُّهُمْ شيخُ الإسلامِ شمسُ الدِّينِ المَيْدانِيُّ، وشيخُ الإسلام محمدٌ البَهائِيُّ، وشيخُ الإسلامِ أحمدُ الوفَائِيُّ، والقاضي محمودٌ الحميديُّ، وشيخُ الإسلام أحمدُ المُقْرِىء.

وَأَجَلُّ مَنْ ذُكِرَ شيخُ الإسلامِ أحمدُ بْنُ شَرَفِ الدينِ يونُسَ بْنِ الفَقيهِ تَقِيِّ الدينِ أبي بكرٍ العيثاويُّ الشافِعيُّ، وهو عِقْدُ هذهِ السِّتَّةِ.

وقد تَفَقَّهِ علىٰ والِدِهِ شيخِ الإسلامِ الشيخِ يونُسَ، وشيخِ الإسلامِ نورِ الدينِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَفِيِّ المِصْرِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ الشافِعِيِّ، وشيخِ الإسلامِ

(١) في «ب»: «هبة الله».
(٢) في «ب»: «أنا أبو الفرج عبد الوهاب»

الشَّيْخِ شهابِ الدينِ أحمدَ بنْ أحمدَ بْنِ بَدْرٍ الطِّيبيِّ المُقْرِىءِ الشافِعِيِّ، وشيخِ الإسلامِ علاءِ الدينِ عَليِّ بْنِ عمادِ الدينِ الشافِعيِّ، وغيرِهم منَ الأَئِمَّةِ المشهورين.

وتَفَقَّهَ والِدُهُ علىٰ مشايِخَ عِظامٍ:

منهُمْ شَيْخُ الإسلام السَّيِّدُ كَمالُ الدِّينِ محمدُ بنُ حمزةَ الحُسينيُّ؛ فإنَّه قَرَأَ عليهِ «المِنْهاجَ» تَقْسيماً، و«شَرْحَهُ» للجَلالِ المَحَلِّي معَ أَجِلَّةٍ منَ العُلماءِ.

ومنهم شيخُ الإسلامِ تقيُّ الدينِ أَبو بَكْرِ البلاطنسِيُّ، تَفَقَّهَ بهِ، وقَرَأَ عليهِ «المِنْهاجَ»، مع مراجَعَةِ «التَّصْحيحِ»، و«مُسْنَدَ الشافِعِيِّ»، و«مِنْهاجَ العابِدينَ»، ومِنَ «التَّرْغيبِ والتَّرْهيبِ»، والصَّحيحَيْنِ، وأجازَ لهُ بِكُلِّ ذلكَ وجميعِ ما جازَ لَهُ مِنَ الكُتُبِ السِّتَّةِ وغَيْرِها.

ومنهم شيخُ الإسلام أبو الفَضْل عَلاءُ الدينِ عَلِيُّ بْنُ أبي اللُّطْفِ المَقْدِسِيُّ، قرأَ عليهِ «المِنْهاجَ» إلىٰ آخِرِهِ، وكانَ خَتْمُهُ في نَهارِ السبتِ سادِسِ جُمادىٰ الأُولىٰ سنةَ ثلاثٍ وعِشرينَ وتِسْعِ مئةٍ، وقرأ عليهِ «البُخارِيَّ»، وفي الأُصول، وغيرَ ذلكَ منَ العُلوم، ولازَمَهُ مُدَّةً، وانتفعَ بهِ.

وأخذَ عن غيرِهم من العلماءِ العامِلينَ، والمشايِخ المُتَّقِينَ يَضيقُ المَقامُ عنِ استيعابِهم.

وتفقَّهَ السيدُ كمالُ الدينِ محمدُ بنُ حَمْزَةَ الحُسينِيُّ بجماعاتٍ، وأخذَ عَنْهم.

منهم شيخُ الإسلامِ أبو بَكْرٍ تَقيُّ الدينِ بْنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ قاضي

شَهْبَةَ الأَسَدِيُّ الشافِعِيُّ شَيْخُ الشافِعيةِ بالمَمْلَكَةِ الشامِيَّةِ، وقاضي القُضاةِ بدِمَشْقَ المَحْمِيَّةِ.

ومنهمْ قاضي القُضاة برهانُ الدينِ إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ ناصرِ الباعُونِيُّ.

ومنهم شيخُ الإسلامِ شهابُ الدينِ أحمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ العَسْقلانِيُّ.

ومنهم شيخُ الإسلام أبو بكرِ بْنُ محمدِ بْنِ محمدِ بنِ أبي الخَيْرِ بْنِ محمدِ بْنِ فَهْدٍ الهاشميُّ المَكِّيُّ.

ومنهم الشيخُ (١ أبو الصِّدقِ ١) عبدُ الرحمنِ بنُ أبي بَكْرٍ داودَ الصَّالِحِيُّ الصُّوفِيُّ الحَنْبَلِيُّ الزاهِدُ المَسْلَكِ صاحِبُ الأورادِ وجامعُها، والمُصَنَّفاتِ، والزاويةِ بِسَفْحِ قاسَيونَ، مولِدُهُ في سَنَةِ ثلاثٍ وثَمانين وسَبْعِ مئةٍ، ووُجِدَ بِخَطِّهِ في بَعْضِ الإجازاتِ في سَنَةِ اثنينِ وثَمانين وسَبْعِ مئةٍ، وتوفِّيَ سنةَ سِتٍّ وخَمْسين وثَمانِ مئةٍ.

ومنهم العَلاَّمَةُ شهابُ الدينِ أحمدُ (٢ بنُ مُحمدِ ٢) بنِ يوسُفَ العَقَبِيُّ القاهِرِيُّ الشافِعِيُّ.

ومنهم العَلاَّمة محمودُ بنُ أحمدَ قاضي القضاةِ بَدْرُ الدينِ العَيْنِيُّ المِصْرِيُّ الحَنَفِيُّ شارِحُ «البخاري»، و«الكَنْزِ»، و«الشواهِدِ»، وغيرِ ذلك.

وقد استوعَبَ السيدُ كَمالُ الدينِ مشايخَه في «مَشْيَخَتِه».

وتفقَّهَ تَقِيُّ الدينِ بْنُ قاضي شَهْبَةَ بِجَماعاتٍ منَ العُلماء، منهم شيخُ

(١ـ١) ما بينهما زيادة من «ب».

(٢ـ٢) ما بينهما زيادة من «ب».

الإسلامِ سراجُ الدِّينِ البُلْقينِيُّ، وقاضي القُضاةِ شِهابُ الدينِ أحمدُ الزُّهْرِيُّ، والعلاَّمَةُ شَرَفُ الدين محمودُ بْنُ الشّريشِيِّ، وفَقيهُ العَصْرِ شَرَفُ الدِّينِ الغَزِّيُّ، وغيرُهم.

وتَفَقَّهَ البلقينيُّ علىٰ العَلاَّمَةِ شمسِ الدينِ محمدِ بْنِ عدلانَ.

وتفقَّهَ ابنُ عَدْلانَ علىٰ الوجيه البَهْنَسِيِّ، والظَّهير التزمنتيِّ.

وتفقه الظهيرُ التزمنتيُّ والوجيهُ البَهْنَسِيُّ علىٰ الإمامِ البهاءِ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ هِبَةِ الله ابنِ بنْتِ الجُمَّيْزِيِّ.

وتفقهَ الجُمَّيْزِيُّ علىٰ القاضي أبي أَسْعَدَ بْنِ أبي عَصْرون، وقرأ عليه «المُهَذَّبَ».

وتفقهَ الغَزِّيُّ علىٰ القاضي تاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ، وعلىٰ العَلاَّمَةِ عَلاءِ الدِّينِ بنِ حَجّي، وأخذَ عنِ الشيخِ جَمالِ الدِّينِ الأَسْنائِيِّ.

وتفقَّهَ القاضِي تاجُ الدِّين السُّبْكِيُّ، والعَلاَّمَةُ عَلاءُ الدينِ بنُ حَجِّي علىٰ الشيخِ شِهابِ الدينِ أحمدَ بْنِ النَّقيبِ.

وتفقَّهَ ابنُ النَّقيبِ علىٰ شَيْخِ الإِسلام مُحْيِي الدينِ يَحْيىٰ النَّوَوِيِّ.

وتَفَقَّهَ الشيخُ جَمالُ الدِّينِ الأَسْنائِيُّ علىٰ القُطْبِ السُّنْباطِيِّ، والجَلالِ القَزْوينيِّ، والمَجْدِ الزَّنْكَلونِيِّ، والتَّقِيِّ السُّبْكِيِّ، وراسَلَهُ بالإفتاءِ هِبَةُ اللهِ البارزيُّ.

وأَخَذَ البارِزِيُّ «المنِهْاجَ» وغَيْرَهُ مِنْ مُحَرِّرِ المَذْهَبِ أبي زَكَرِيّا يَحْيىٰ النَّوَوِيِّ.

وتَفَقَّهَ النَّوويُّ علىٰ جماعاتٍ منهمُ الإمامُ أبو إبراهيمَ [إسحاقُ] بنُ أحمدَ بنِ عُثْمانَ المَعَرِّيُّ ثمَّ المَقْدِسيُّ، والشيخُ أبو محمدٍ عبدُ الرَّحمنِ بنُ

نوحِ بْنِ محمدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ موسَىٰ المقدسيُّ ثم الدمشقيُّ، والشيخُ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ أبي غالبِ الربعيُّ[1] الإربِلِيُّ، والشيخُ أبو الحَسَنِ سلارَ بْنِ الحَسَنِ الإِرْبِليُّ ثم الحلبيُّ ثم الدمشقيُّ.

وتفقه الشيوخُ الثلاثَةُ الأَوَّلونَ علىٰ شَيْخِهم الإمامِ أبي عَمْرٍو عُثْمانَ بْنِ عبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ عُثْمانَ المَعْروفِ بابْنِ الصَّلاحِ.

وتفقَّهَ هو علىٰ والدِهِ الصلاح[2].

وتفقَّهَ والِدُهُ في طريقةِ العِراقيِّينَ علىٰ أبي أسعدَ عبدِ اللهِ بن[3] محمدِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي عَصْرون المَوْصِلِيِّ.

وتفقَّهَ أبو أَسْعَدَ عَلىٰ القاضِي أَبي عَلِيٍّ الفارِقِيِّ.

وتفقَّهَ الفارِقِيُّ علىٰ الشَّيْخِ أَبِي إسْحاقَ الشِّيرازِيِّ.

وتفقَّهَ أبو إسْحاقَ علىٰ القاضي أبي الطَّيِّبِ طاهِرِ بنِ عبدِ اللهِ الطَّبَرِيِّ.

وتفقهَ أبو الطَّيِّبِ علىٰ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ.

[4] وتفقَّهَ أبو الحَسَنِ بنُ سَهْلٍ عَلى [4] ابنِ مصلحِ الماسَرَخْسِيِّ.

وتفقَّه الماسَرَجسِيُّ علىٰ أبي إسْحاقَ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَزيِّ.

وتفقَّهَ أبو إسحاقَ علىٰ أبي العَبّاسِ أحمدَ بنِ عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ.

وتفقَّهَ ابنُ سُرَيْجٍ علىٰ [أبي] القاسِم عُثْمانَ بْنِ بَشَّارٍ الأَنْماطِيِّ.

---

(١) في «ب»: «الرابعي».

(٢) «الصلاح» زيادة من «ب».

(٣) «بن» ساقطة من «ب».

(٤ـ٤) ما بينهما ساقطة من «أ».

وتفقَّه الأَنْماطِيُّ (١ على أبي إبراهيمَ إسماعيلَ بنِ يحيى المُزَنِي.

وَتفقَّهَ المُزَنيُّ ١) علىٰ أبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْن إدْريسَ الشافِعيِّ.

وتفقَّه الإمامُ الشافِعِيُّ علىٰ جَماعاتٍ مِنْهُمْ أبو عَبْدِ اللهِ مالِكُ بْنُ أَنَسٍ إمامُ دارِ الهِجْرَةِ، ومالِكٌ علىٰ رَبيعةَ عَنْ أَنَسٍ، وعلىٰ نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، كلاهُما علىٰ النبيِّ ﷺ.

والشيخُ الثاني للشافِعِيِّ سُفْيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دينارٍ، عَنِ ابْنِ عمرَ وابن عَبّاسٍ ـ رَضِيَ اللهُ عنهم ـ.

والشيخُ الثالِثُ أبو خالِدٍ مُسْلِمُ بْنُ خِالِدٍ مُفْتي مَكَّةَ وإمامُ أَهْلِها.

وتفقَّه مُسْلِمٌ علىٰ أبي الوَليدِ عبدِ المَلِكِ بنِ عَبْدِ العَزيزِ بْنِ جُرَيْجٍ.

وتفقَّهَ ابْنُ جُرَيْجٍ علىٰ أبي مُحَمَّدٍ عَطاءِ بْنِ أَسْلَمَ أبي رَباحٍ.

وتفقَّهَ عَطاءٌ علىٰ أبي العَبّاسِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

وأخذَ ابْنُ عَبَّاسٍ عن رسولِ اللهِ ﷺ، وعن عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وعَلِيٍّ، وزَيْدِ بنِ ثابِتٍ، وجَماعاتٍ منَ الصَّحابَةِ ـ رَضِيَ اللهُ تعالىٰ عنهُم ـ عَنْ رسولِ اللهِ ﷺ.

* * *

وأما الطريقةُ الخُراسانِيَّةُ، قالَ الإمامُ النوويُّ ـ رحمَهُ الله تَعالىٰ ـ: فأخذتُها عن شيوخِنا المَذْكورينَ، وأخذَها شيوخُنا المذكورون الثَّلاثَةُ عن أبي عَمْرٍو، عن والدِه، عن أبي القاسم البزريِّ، عن أبي الحَسَنِ عَليِّ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ إلْكيا الهَرَّاسِيِّ، عن أبي المَعالي عبدِ المَلِكِ بْنِ عبدِ اللهِ بْنِ

(١ـ١) ما بينهما ساقطة من «أ».

يوسُفَ إمامِ الحَرَمَيْنِ، وعن والدِه أبي مُحَمَّدٍ، عن أبي بَكْرٍ عبدِ اللهِ بْنِ أحمدَ [(١)] القَفّالِ المَرْوَزيِّ ـ إمامِ طريقةِ خُراسان ـ، عن أبي زيدٍ محمدِ بنِ أحمدَ بن عبدِ الله بنِ محمودَ المَرْوزيِّ [(١)]، عنِ ابنِ سُرَيْجٍ ـ كَما سَبَقَ ـ.

وتفقَّهَ أبو الحَسَنِ سَلارٌ [(٢)] ـ شيخِ النَّوويِّ ـ [(٢)] علىٰ جَماعاتٍ، منهم الإمامُ أبو بَكْرٍ الماهانيُّ.

وتفقَّه الماهانِيُّ علىٰ ابن البزريِّ بطريقِه السابق.

فهٰذِهِ سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ التي مَنِ انْتَظَمَ بِها اتَّصَفَ بأَعْظَمِ حَسَبٍ.

* * *

وتفقَّهَ شيخُ شيخِنا أحمدُ العيثاوِيُّ ـ أيضاً ـ علىٰ شَيْخِ الإسلام إمامِ التَّحْقيقِ، وأستاذِ ذَوي الطَّريقِ، عَلاَّمَةِ عُلَماءِ الأُمَمِ، أَقْضىٰ قُضاةِ العَرَبِ والعَجَمِ، الذي جَمَعَ شَمْلَ الفَضْلِ بعد ورد في جَسَدِ المجد روح حياته الشيخِ نورِ الدينِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَفيِّ المِصْرِيِّ، ثم الدمشقِيّ الشافِعِيِّ.

وتفقَّهَ الشيخُ نورُ الدِّين علىٰ جَماعاتٍ، منهُمْ شَيْخُ الإِسْلامِ القاضي زَكَرّيا الأَنْصاريُّ الشافِعيُّ.

ومنهم شيخُ الإسلامِ بُرهانُ الدين بْنُ أبي شَرِيفٍ.

ومنهم العَلاَّمَة أبو إسحاقَ بْنُ شيخِ الإسلام علاءِ الدينِ عَلِيِّ بْنِ القاضي قُطْبِ الدِّينِ أحمدَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بن إِسماعيلَ القَلْقَشَنْديُّ القُرَشِيُّ الشافِعِيُّ.

(١ـ١) ما بينهما ساقط من «أ».

(٢ـ٢) ما بينهما زيادة من «ب».

ومنهم شيخُ الإسلامِ قاضي قُضاةِ الأَنام شهابُ الدينِ أحمدُ القَسْطَلاّنِيُّ شارِحُ البُخارِيِّ.

ومنهم شيخُ الإسلامِ كمالُ الدينِ الطويلُ الشافِعِيُّ.

وتفقه القاضي زَكَرِيّا علىٰ جمَاعاتٍ، قال: أخذتُ الفِقْهَ منْ غيرِ واحِدٍ، منهمُ الإمامانِ القاضيانِ شَيْخا الإسلامِ: الشمسُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عَلِيٍّ القاياتِيُّ، وأبو البَقاء صالحُ بنُ شيخ الإسلامِ السراجِ أَبي حَفْصٍ عمرَ البلقينيِّ.

ومنهم شيخُ الإسلامِ أبو الفَضْلِ أحمدُ بنُ عَليِّ بْنِ حَجرِ العَسْقَلانِيُّ.

وفقيهُ الوقتِ الشَّرَفُ موسىٰ بْنُ أحمدَ بْنِ موسىٰ السُّبْكِيُّ ثمَّ القاهِرِيُّ.

والشيخُ شمسُ الدينِ أبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ البَدْرشِيُّ نزيلُ «تُرْبَةِ الجَبَرْتِيِّ» بـ«القَرافَةِ».

والعلامَةُ الشِّهابُ أبو العَبّاسِ أحمدُ بْنُ رَجَبِ بْنِ طيبغا القاهِرِيُّ، عُرِفَ بابنِ المجدي.

والعَلاَّمَةُ الشمسُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إسماعيل الوناي.

ومُخْتَصِرُ «الروضَةِ» الشَّيْخُ شمسُ الدينِ محمدُ بنُ محمدِ[1] بْنِ أحمدَ الحجازيُّ.

والبدرُ أبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ محمدِ بنِ أيوبَ الحَسَنِيُّ النَّسّابَةُ.

والزينُ أبو مُحَمَّدٍ عبدُ الرَّحْمـٰنِ بنُ عَنْبَرٍ البوتيجيُّ.

---

(١) «محمد» الثانية ساقطة «ب».

بحَقٍّ أَخْذُ الثَّلاثَةِ الأَوَّلينَ، والسادسِ والتاسعِ عن شَيْخِ الإسلامِ السِّراج البلقينيِّ، زادوا ما عدا الثانيَ والسادسَ - قالوا، وكذا العاشرُ: وعنِ العلامةِ الفقيهِ الزاهدِ البُرْهانِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بْنِ موسىٰ الأَبْناسِيِّ - بفَتْح الهَمْزَةِ، وسُكونِ المُوَحَّدَةِ، ونونٍ، وفي آخرِهِ سينٌ مهملةٌ - وهي قريةٌ صغيرةٌ بالوَجْهِ البَحْرِيِّ.

وزادوا - ما عدا الثانيَ وَحْدَهُ - فقالوا، وكذا الرابعُ والثامنُ: وعن العَلاَّمَةِ أَوْحَدِ المُصَنِّفينَ السِّراج أبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ عليٍّ الأنصارِيِّ بن المُلَقِّنِ.

وزادَ التاسعُ فقالَ هو والخامس: وعن الفقيهِ البُرْهانِ أبي إسحاقَ إبْراهيمَ بْنِ أَحْمَدَ البَيْجُوريِّ.

وزادَ السادِسُ فقالَ هُوَ والعاشرُ: وعن الشَّمْسِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ خليلِ الغَرّاقِيِّ - بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ، وتشديدِ الراءِ، وبعد الألفِ قافٌ - الفَرَضِيِّ.

وزادَ السادِسُ فَقَطْ، فقالَ: وعن الكَمالِ مُحَمَّدِ بنْ موسىٰ بنِ عيسىٰ الدَّيْريِّ، والشَّرَفِ موسىٰ بنِ البابا.

وزادَ العاشِرُ وَحْدَهُ، فقال هُوَ والسَّابِعُ: وعن الشَّمْسِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ عبد الدائم البرماوي.

وزاد العاشِرُ وَحْدَهُ فقالَ هُوَ والسابِعُ: وعنِ الشهابِ أبي العَبّاسِ أحمدَ بنِ العمادِ الأقفهسي.

وزادَ التاسعُ وحدَهُ فقال: وعن بَدْرِ بن عِليٍّ القوسني.

وزادَ السابعُ وَحْدَهُ فقالَ: وعنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي بَكْرِ

القَلْيوبِيِّ شَيْخِ الخانقاه السِّيراقُوسِيَّةِ، والصَّدْرِ سُليمانَ بْنِ عبدِ الناصِرِ الإبشيطي، والشمس الزَّرْكَشِيِّ.

وزادَ الخامِسُ فقالَ: وعن نورِ الدينِ عَلِيِّ بْنِ قَبيلةَ البَكْرِيِّ، والشَّمْسِ الأَسيوطِيّ.

وفي إيرادِ أسانيدِ هٰؤلاءِ طولٌ، فلنقتصرْ علىٰ البعضِ.

فأما البلقينيُّ، فأخذ عن جماعةٍ منهم شيخُ الشافعيةِ الشمسُ محمدٌ أبو أحمدَ بنُ عُثمانَ بنِ عدلان، والعلامةُ شمسُ الدينِ أبو المعالي محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيم بن القَمّاح، والإمامُ النجمُ حسينُ بنُ عَلِيِّ بنِ سَيِّدِ الكُلِّ الأسوانيُّ، والعَلاَّمَةُ الزَّيْنُ أبو جعفرٍ عُمَرُ بْنُ أبي الحرمِ الكَتّاني.

وأما الأبْناسيُّ، وابنُ المُلَقِّنِ، والبَيْجوريّ، وابن العمادُ، والقليوبيُّ، فإنَّهم مِمَّنْ أخذَ (١ عن المُحقِّقِ الكمالِ أبي مُحمدٍ الأَسْنَاي، زادَ الأسنايُّ والقَليوبيَّ، وزادَ ابنُ المُلقِّنِ أنه أَخَذَ ١)، عنِ الحافظِ الفقيهِ صَلاحِ الدِّينِ أبي سعيدٍ خليلِ (٢ بنِ اسْماعِيلَ ٢) بْنِ كيكَلْدي العلائيِّ، وهو أَخَذَ عن الشيخينِ البُرْهانِ إبراهيمَ بْنِ التاجِ[٣] عَبْدِ الرحمنِ بنِ إبراهيمَ بنِ ضياءِ[٤] بنِ سِباعٍ الفزاريّ، والكمالِ محمدِ بنِ عليٍّ بْنِ عبدِ الواحِدِ بْنِ الزَّمَلْكاني. وزادَ البيجوريُّ: وعنِ الشهابِ أحمَد بنِ حَمْدانَ الأذرعيِّ.

وتفقَّهَ الأَذْرَعِيُّ علىٰ التقيِّ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عبدِ الكافي السُّبْكِيِّ شَيْخِ الإسلامِ.

(١ـ١) ما بينهما ساقط في «أ».
(٢ـ٢) ما بينهما زيادة من «ب».
(٣) في «ب»: «بن الفتح».
(٤) في «ب»: «الضياء».

وهُوَ علىٰ فقيهِ عَصْرِهِ النَّجْمِ أبي العَبّاسِ أحمدَ بْنِ محمدِ بْنِ الرِّفْعَةِ.

وهو وابنُ عَدْلانَ واللَّذانِ بَعْدَهُ تَفَقَّهوا علىٰ الإمامِ الظهيرِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيىٰ التزمنتيِّ، وابنُ عدلانَ وحدَهُ ـ أيضاً ـ علىٰ قاضي القُضاة الوجيهِ عبدِ الوهابِ بْنِ الحَسَنِ البَهْنَسِيِّ.

وأما ابنُ الكَتّانِيِّ، فَتَفَقَّهَ هوُ وابنُ الزَّمَلْكانيِّ والفزاريُّ علىٰ والِدِه مُفتي الإسلامِ التاجِ أبي محمدٍ عبدِ الرَّحْمـٰنِ بنِ إبراهيمَ بْنِ سِباعٍ الفزارِيِّ بْنِ الفِرْكاح.

وأما الأسناي، فهو مِمَّنْ تفقَّهَ علىٰ جَماعَةٍ، ورُوسِلَ بالإفتاءِ من الشيخِ شرفِ الدين أبي القاسِمِ هِبَةِ اللهِ بْنِ البارزيِّ.

وأما المَلَوِيُّ فتفقَّهَ علىٰ والِدِهِ، وعلىٰ الشيخِ نورِ الدينِ الأردبيليِّ، وما وقفتُ إلىٰ الآنَ علىٰ سَنَدِهِما.

وأما التزمنتيُّ والبَهْنَسِيُّ، فَكِلاهما مِمَّنْ تفقه علىٰ الإمام البَهاء أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هِبَةَ بْنِ بِنْتِ الجُمَّيْزِيِّ.

وأما البارزيُّ فهو مِمَّنْ أخذَ «المِنْهاجَ» وغيرَهُ من مُنَقِّحِ المَذْهَبِ وَلِيِّ اللهِ أَبي زَكَرِيّا يَحْيىٰ بْنِ شَرَفٍ النَّوَوِيِّ.

وهو مِمَّنْ تفقَّهَ علىٰ الكَمالِ إسحاقَ بْنِ أحمدَ المَعرِّيِّ ثُمَّ المَقْدِسِيِّ، والشمسِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ نوحٍ المَقْدِسِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ، والعِزِّ عُمَرَ بْنِ أَسْعَد الربعيِّ.

والثلاثةُ هُمْ والفَزارِيُّ مِمَّنْ تَفَقَّهَ علىٰ شيخِ الإسلام التَّقِيِّ أَبي عَمْرٍو عُثْمانَ (١ بن أبي القاسِمِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عُثمانَ ١) بنِ الصَّلاحِ الشَّهْرَزورِيِّ.

(١ ـ ١) ما بينهما زيادة من «ب».

وهو علىٰ أبيه.

وهو في طريقِ العراقِيِّنَ هوَ وابنُ بِنْتِ الجُمَّيْزيِّ علىٰ صَدْرِ العلماءِ أبي سعيدٍ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ هبَةِ اللهِ بْنِ أبي عَصْرون.

زادَ ابنُ بنتِ الجُمَّيزيِّ: وعلىٰ الإمامِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ منصورٍ العراقيِّ.

فالأولُ تفقَّهَ علىٰ القاضي أبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ إبراهيمَ الفارِقِيِّ.

والثاني علىٰ أبي بكرٍ محمدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عُمَرَ الأرمويِّ.

وهُما مِمَّنْ تفقَّه علىٰ أميرِ المؤمنينَ في الفِقْهِ الشيخِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يوسُفَ الفَيْروزَباديِّ الشِّيرازِيِّ (ح).

وتفقَّهَ العِراقيُّ علىٰ أبي الحَسَنِ محمدِ بنِ المبارَكِ بنِ محمدِ بن الخَلِّ البَغْداديِّ.

وهو علىٰ فَخْرِ الإسلامِ أبي بَكْرٍ محمدِ بنِ أحمدَ بنْ الحسينِ الشَّاشِيّ.

وهو علىٰ أبي نَصْرٍ عبدِ السَّيِّدِ بنِ محمدِ بنِ الصَّبَّاغِ، والشيخِ أبي إسْحاقَ.

وهُما مِمَّنْ تفقَّهَ علىٰ القاضي أبي الطَّيِّبِ طاهرِ بن عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ الطَّبَرِيِّ، وعلىٰ الإمامِ أبي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بْنِ سَهْلٍ النَّيْسابوريِّ الماسَرْجِسِيِّ (ح).

وتفقَّهَ ابنُ بِنْتِ الجُمَّيْزيِّ ـ أيضاً ـ علىٰ إمامِ عصرِهِ الشهابِ أبي الفَتْحِ محمدِ بنِ مَحمودِ بنِ مَحمودٍ[1] الطُّوسيِّ.

---

(١) في «ب»: «بن محمد».

وهو علىٰ الإمامَيْن أبي سَعْدٍ محمدِ بن يَحْيىٰ النَّيْسابورِيِّ، وأبي الفَتْحِ محمدِ بنِ الفَضْل المارشكِيِّ[1] الطُّوسِيِّ.

وهُما مِمَّنْ تَفَقَّهَ علىٰ حُجَّةِ الإسلامِ أَبي حامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ محمدِ بْنِ أحمدَ الغزاليّ (ح).

وتَفَقَّهَ التاجُ الفَزارِيُّ أيضاً علىٰ سُلْطانِ العُلَماءِ عِزِّ الدينِ أبي مُحَمَّدٍ عبدِ العزيزِ بْنِ عبد السَّلامِ بْنِ أبي القاسِم السلَمِيِّ.

وهو علىٰ الفَخْرِ عبدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ عَساكِرَ.

وهـوَ علـىٰ القُطْـبِ أبـي المَعـالـي مَسْعـودِ بْـنِ محمـدِ بـنِ مَسعـودٍ النَّيْسابورِيِّ.

وهو علىٰ محمدِ بنِ يَحْيىٰ.

وهو علىٰ الغَزالي.

(ح) وتفقَّهَ النوويُّ أَيْضاً علىٰ الكَمال سلارَ بنِ الحَسَنِ الإِرْبِلِيِّ[2].

وهو علىٰ أبي بكر الماهانِيِّ[3].

وهو وولَدُ ابنِ الصَّلاحِ[4] أيضاً علىٰ جَمالِ الإسلامِ أبي القاسِمِ عُمَرَ بنِ محمدِ بْنِ أحمد البزريِّ.

وهو علىٰ أبي الحَسَنِ عليِّ بْنِ محمدٍ إلكِيا الهَرَّاسي والغزالي.

---

(١) في «ب»: «الماركشي».
(٢) في «ب»: «الأربكي».
(٣) في «ب»: «المهماني».
(٤) في «ب»: «وولي الدين والدُ ابن الصلاح».

وهما مِمَّنْ تفقَّه علىٰ إمامِ الحرمين أبي المعالي[1] عبدِ المَلكِ بنِ الشيخِ أبي مُحَمَّدٍ عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ الجُوَيْنيِّ.

وهو علىٰ أبيه.

وهو علىٰ إمامِ طريقةِ الخراسانِيِّينَ أبي بَكْرٍ عبدِ الله بْنِ أحمدَ القَفَّالِ المَرْوَزِيِّ الصغيرِ.

وهو على أبي زيدٍ محمدِ بنِ أحمدَ بن عبدِ اللهِ المروزيِّ.

(ح) وتفقَّهَ الغزاليُّ[2] علىٰ القاضي أبي المعالي مُجَلِّي بنْ جُمَيْع المَخْزومِيِّ.

وهو علىٰ الفقيهِ سُلْطانَ المَقْدِسيِّ.

وهو علىٰ الشيخِ نَصْرِ بْنِ إبراهيمَ المَقْدِسِيِّ.

وهو علىٰ سَليمِ بْنِ أَيُّوبَ الرازي.

وهو علىٰ الشيخِ أبي حامِدِ بْنِ أبي طاهِرٍ مُحَمَّدٍ الإسْفَراينيِّ.

وهو علىٰ أبي القاسِمِ عبدِ العزيزِ بْنِ عبدِ اللهِ الداركيِّ.

وهو علي زيدٍ المَرْوَزِيِّ.

والماسَرَجِسِيُّ مِمَّنْ تفقَّهَ علىٰ الإمامِ الكبيرِ أبي إسْحاقَ إبْراهيمَ بْنِ أحمدَ المَرْوَزِيِّ.

وتفقَّه أبو حامِدٍ الإسفرايِنيُّ أيضاً علىٰ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أحمدَ بْنِ المَرْزُبانِ.

---

(١) في «أ»: «أبي الحرمين».

(١) في «ب»: «العراقي».

وهو علي أبي الحَسَنِ أحمدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ القَطَّانِ.

وهو والمروزيُّ علىٰ الباز الأَشْهَبِ شَيْخِ الشافِعِيَّة أبي العباسِ أحمدَ بْن عُمَرَ بْنِ سُرَيْجٍ.

وهو علىٰ الإمامِ أبي القاسِمِ عُثْمانَ بْنِ سعيدِ بْنِ بَشّارٍ الأَنْماطِيِّ.

وتفقَّهَ والدُ إمامِ الحَرَمَيْنِ أيضاً علىٰ أبي الطَّيِّبِ سَهْلِ بْنِ محمدِ بنِ سُليمانَ بنِ محمدٍ الصُّعْلوكِيِّ.

وهو علىٰ أبيهِ.

وهو علىٰ الإمام أبي بَكْرٍ محمَّدِ بن إسْحـٰقَ بْنِ خُزَيْمَةَ.

وتفقَّهَ أبو إسحاقَ المَرْوَزِيُّ علىٰ عبدانَ المروزيِّ.

وهو وابنُ خُزَيْمَةَ والأَنْماطِيُّ مِمَّنْ تفقَّهَ علىٰ الإمامِ (١ أبي إبراهيم ١) إسماعيلَ بْنِ يَحْيىٰ المُزَنِيِّ.

وابنُ خزيمةَ وعبدانُ مِمَّنْ تفقَّهَ علىٰ الإمامِ أبي مُحَمَّدٍ الربيعِ المُرادِيِّ.

وهما مِمَّنْ تفقَّهِ علىٰ الإمامِ أبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إدريسَ الشافِعِيِّ.

(ح) وتفقَّه أبو سَهْلٍ الصُّعْلوكِيُّ على أبي عَلِيٍّ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ الثَّقَفِيِّ.

وهو علىٰ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ نصرٍ المَرْوَزِيِّ.

وهو علىٰ جماعَةٍ من أصحابِ الشافعيِّ.

والشافِعِيُّ علىٰ إمامِ دارِ الهجْرَةِ مالِكِ بْنِ أَنَسٍ وسُفْيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وأبي خالِدٍ مسلمِ بنِ خالِدٍ الزنجيِّ.

(١ـ١) ما بينهما زيادة من «ب».

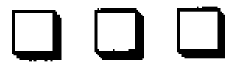
فالأولُ تفقَّهَ علىٰ رَبيعَةَ عن[1] أَنَسِ بنِ مالِكٍ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ وعلىٰ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ.

والثاني علىٰ عَمْرِو بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عُمَرَ وابْنِ عَبّاسٍ ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ.

والثالث علىٰ أبي الوَليدِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَبْدِ العَزيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عن عَطاءِ بنِ أبي رَباحٍ، عنِ ابن عَبَّاسٍ ـ رضيَ اللهُ عَنْهُما.

والثلاثَةُ علىٰ سَيِّدِنا وسَيِّدِ الخَلْقِ أَجْمَعينَ، رسولِ ربِّ العالَمينَ، أبي القاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، ﷺ، وشَرَّفَ وكَرَّمَ.

قالَ شيخُنا العَلاَّمَةُ الشيخُ محمدُ بنُ بَدْرِ الدِّينِ بنِ عبدِ القادرِ الخَزْرَجِيُّ الحَنْبلِيُّ البَلْبَانِيُّ: هذا ما وَجَدْتُه منْ أسانيدِ شَيْخِنا المذكور ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعالىٰ ـ وأنا أَرْوِي عنهُ بالإجازَةِ العامَّةِ جميعَ ما ذُكِرَ، وكُلَّ ما يَجوزُ لَهُ وعَنْهُ رِوايَتُهُ، وما يُنْسَبُ إليهِ معرفَتُهُ ودِرايتُهُ، وما يَرْويه مُطْلَقاً مِنْ قِراءَةٍ وسَماعٍ وإجازَةٍ ومُناوَلَةٍ ومُكاتَبَةٍ ووِجادَةٍ ومُراسَلَةٍ في حَديثٍ ومَأْثورٍ، ومَنظومٍ ومنثورٍ، ومنقولٍ ومَعْقولٍ، وأُصولٍ وفُروعٍ، وتَصَوُّفٍ، وجَمْعٍ وتأليفٍ واخْتِصارٍ وتَصْنيفٍ ووَعْظٍ وتذكيرٍ عن والدِهِ ومشايِخِهِ الذينَ تقدَّمَ ذِكْرُهُمْ ـ رَضِيَ اللهُ تَعالىٰ عنهم ـ، وصَلَّىٰ اللهُ علىٰ سَيِّدِنا محمدٍ، وآله الطَّاهِرينَ، وصَحابَتِهِ أَجْمعينَ، وتابِعيهِمْ بإحْسانٍ إلىٰ يَوْمِ الدِّينِ.



(١) في «أ»: «بن».

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

